



مجلة البحوث المحاسبية

[/https://abj.journals.ekb.eg](https://abj.journals.ekb.eg)

كلية التجارة – جامعة طنطا

العدد : الاول

مارس ٢٠٢٤

دراسة واختبار تأثير نغمتى الإفصاح المحاسبي الإلكتروني الإيجابية والسلبية على
ممارسات إدارة الأرباح في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

الدكتور

عصام حمدى مصطفى أمين

Dr/ Essam Hamdy Mostafa Amin

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة - جامعة دمنهور

دراسة واختبار تأثير نعمتي الإفصاح المحاسبي الإلكتروني الإيجابية والسلبية على
ممارسات إدارة الأرباح في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

ملخص البحث:

استهدف البحث دراسة واختبار أثر نعمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني للشركات المصرية المسجلة بالبورصة المصرية، سواء كانت إيجابية او سلبية، على إدارة الأرباح لتلك الشركات خلال الفترة من 2019 وحتى 2022.

وقد توصل الباحث، في ظل التحليل الأساسي، إلى وجود علاقة ايجابية بين نعمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني ككل وإدارة الأرباح في الشركات المقيدة بالبورصة، فضلا عن وجود علاقة إيجابية لإدارة الأرباح مع نعمة الإفصاح الإيجابي و علاقة سلبية مع نعمة الإفصاح السلبي بالإضافة الى وجود علاقة سلبية معنوية لحجم الشركة وإيجابية معنوية للرفع المالي كمتغيرات رقابية مع إدارة الأرباح ، في حين علاقة إيجابية غير معنوية مع رأي مراقب الحسابات بشأن استمرارية الشركة والعائد على الأصول وعلاقة سلبية غير معنوية مع جودة عملية المراجعة .

كما توصل الباحث في ظل تحليل الحساسية إلى، تفوق المقاييس المعتمد عليها بالتحليل الأساسي لاختبار العلاقة محل الدراسة، حيث تم تغيير طريقة قياس إدارة الأرباح بدلا من القيمة المطلقة للأرباح الاختيارية لنموذج جونز المعدل المعتمد على الاستحقاقات الاختيارية.

الكلمات الافتتاحية: نعمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، نعمة الإفصاح الإيجابي، نعمة الإفصاح السلبي، إدارة الأرباح

Study and Examine the Effect of Both Positive and Negative Accounting Electronic Disclosure Tone on Earnings Management Practices in Companies Listed on the Egyptian Stock Exchange

Abstract:

The Research aims to study and test the effect of Accounting Electronic Disclosure Tone(AEDT) for Both Positive and Negative Tone On Earnings Management(EM) Practices in a sample of non-financial Companies listed in the Egyptian Stock Exchange (EGX) during period from 2020 to 2022.

The results of Fundamental Analysis concluded there is a negative and relation between Accounting Electronic Disclosure Tone as Total and Earnings Management for the Egyptian companies, Also Positive Relation for Positive AEDT and EM while Negative Relation between Negative AEDT and EM. In addition to the Negative and significant relation for the Company Size while positive and significant relation for the Leverage as a controlling variable with EM. Meanwhile there is Positive insignificant relation for Going Concern and Return On Assets ratio as a controlling variable with EM, while non-significant negative relation with the Audit Quality.

Based on the Sensitivity Analysis test, the study found, the main measure for the EM variable used in the fundamental analysis is favorable after change the measurement method to be Modified Jones Model instead of the Absolute Discretionary Revenue.

keywords: Accounting Electronic Disclosure Tone, Positive Disclosure Tone, Negative Disclosure Tone, Earnings Management

1- مقدمة البحث:

يوجد تزايد ملحوظ في تضمين التقارير المالية معلومات سردية بجانب المعلومات الكمية حتى يتمكن المستثمرون من الاعتماد عليها لاتخاذ القرارات، ونتيجة للمرونة وحرية التصرف فإن الإفصاحات السردية تستخدم من قبل الإدارة لتوصيل رسائلها إلى المستخدمين الخارجيين إما بهدف إدارة انطباعاتهم عن الشركة (الطحان، 2018؛ حسن وعبدالحكيم، 2017) أو إمدادهم بمعلومات إضافية حول قيمة الشركة وأدائها (Elsayed & Elshandidy, 2020; Tang et al., 2020)، وغالبا ما يتحقق ذلك من خلال اختيار الإدارة لمحتوى ونغمة الإفصاح سواء إيجابية أو سلبية. وتعتبر طبيعة النغمة المستخدمة في الإفصاح السردية أداة معلوماتية هامة قد يستخدمها المديرون في حالة ضعف البيئة المعلوماتية للشركة، فضلا عن استخدامه كأداة مفيدة للكشف عن أنشطة التلاعب المحتملة والتصرفات غير القانونية التي يمكن ان يمارسها هؤلاء المديرين ويعتمد المديرين استخدام نغمة الإفصاح المحاسبي المناسبة للأخبار سواء النغمة الإيجابية (المتفائلة) او السلبية (المتشائمة) لمناقشة أداء الشركة المالي للتأثير على سوق المال (Abernathy et al., 2018; Elamir & Mousa, 2019; Hasan, 2020; X. Liu et al., 2020; Puwanenthiren et al., 2019) في نفس السياق، ترى بعض الدراسات أن الإفصاحات السردية تمد ذوى المصلحة بمعلومات إضافية تتجاوز الإفصاحات الكمية، وبالتالي تعزز من قيمة الشركة في المستقبل (Aly et al., 2018; Choi, 2020; Chung et al., 2019; Elsayed & Elshandidy, 2020) على النقيض، فإن الإفصاحات السردية قد تتيح للإدارة المرونة والحرية في اختيار ونشر المعلومات لنقل صورة غير واقعية و غير كاملة عن الشركة كأداة من أدوات إدارة الأرباح والتأثير على اختيارات المستخدمين (Arslan-Ayaydin et al., 2021; Choi, 2020; Leung et al., 2015) وفي السياق ذاته فإن طبيعة النغمة المستخدمة في الإفصاح تمثل جزءاً من استراتيجية الإفصاح داخل الشركة، حيث يتم توظيف تلك النغمة من خلال ممارسات إدارة الأرباح في تحقيق دوافع الإدارة المتعلقة بمقابلة توقعات واستغلال فرص التوسع المتاحة (إبراهيم وآخرون، 2023).

يعد عدم تماثل المعلومات بين المديرين والمستخدمين الخارجيين مجال اهتمام المستثمرين لما قد يسببه من الاختيار العكسي وتكاليف الوكالة (Elsayed & Elshandidy, 2023).

2020) وقد يرغب المدير الذي يعمل لصالح المساهمين في تقليل مخاطر المعلومات من خلال إرسال إشارات خاصة للسوق عبر الإفصاحات السردية (Merkl-Davies & Brennan, 2007; Roma et al., 2020). ومن خلال تحليل الدراسات السابقة يلاحظ اهتماما متزايدا بتحليل نغمة الإفصاح المحاسبي، حيث استخدام النغمة الصافية بشكل كبير في الدراسات السابقة التي تدعم المحتوى المعلوماتي الإضافي بالإفصاحات السردية، حيث تفضل غالبية دراسات إدارة الانطباعات استخدام النغمة غير العادية (Choi, 2020; X. Huang et al., 2014). على النقيض، فإنه يمكن استخدام النغمة غير العادية في نقل محتوى معلوماتي إضافي لذوى المصلحة (Ardia et al., 2022). وبالتالي فإن الاختلاف في توظيف الإفصاح السردى يستدعى بحث نغمة الإفصاح وكيفية تأثيره على إدارة الأرباح، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقه من خلال تحليل نغمة الإفصاح الإلكتروني سواء كانت إيجابية أو سلبية على المواقع الإلكترونية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، ويضيف التركيز على البيئة المصرية بعداً جديداً كأحد الدول الناشئة والتي تختلف عن البيئات الأخرى المتقدمة من حيث الثقافة واللغة والتشريعات التنظيمية. وبناء على ما سبق، فإن السؤال الأكثر منطقية هل يوجد تأثير معنوي لنغمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني (الإيجابية / السلبية) على إدارة الأرباح للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، هذا ما سيجيب عنه البحث الحالي نظريا وعمليا

2- مشكلة البحث:

نتيجة لاتفاق العديد من الدراسات مثل (Abou-El-Sood & El-Sayed, 2022; Ardia et al., 2022; Carlsson & Lamti, 2015) على تأثير نغمة الإفصاح المحاسبي على إدارة الأرباح، وبالإشارة الى دور بعض المتغيرات الأخرى مثل الرفع المالي وحجم الشركة، والعائد على الأصول جودة عملية المراجعة وحكم مراقب الحسابات بشأن الاستمرارية في التأثير أيضا على إدارة الأرباح (Ahmad et al., 2016; Kiattikulwattana, 2014; Zhizhong et al., 2011). فإنه يمكن التعبير عن مشكلة البحث في كيفية الإجابة على التساؤلات التالية، نظريا وعمليا؛ هل تؤثر نغمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، سواء كانت إيجابية أو سلبية، على إدارة

الأرباح لتلك الشركات التي تفصح الكترونيا على موقعها الإلكتروني ؟ وذلك في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية.

3- هدف البحث:

يهدف هذا البحث الى دراسة واختبار مدى تأثير نغمة الإفصاح الإلكتروني للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية على إدارة الأرباح ، وذلك في عينة من هذه الشركات خلال الفترة من 2020-2022.

4- أهمية ودوافع البحث:

تتبع أهمية البحث الأكاديمية من مسابرة للبحوث التي عنيت بدراسة واختبار العلاقة بين نغمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني سواء كانت إيجابية او سلبية على إدارة الأرباح. كما تكمن أهمية البحث العملية في كونه يسعى الى اختبار تلك العلاقة في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، وهو مجال بحثي يعاني من ندرة نسبية في مصر، خاصة في ظل عدم وجود قواعد محددة ومنشورة للإفصاح الإلكتروني للشركات المسجلة في البورصة المصرية.

ورغم كثرة دوافع البحث إلا أن أهمها، مسابرة الجدل الأكاديمي حول مدى تأثير نغمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على إدارة الأرباح، فضلا عن إيجاد دليل عملي على مدى صحة تلك العلاقات من عدمه من خلال اتباع منهجية متكاملة. وأخيرا، مسابرة اتجاه البحوث الأجنبية ذات الصلة بإجراء تحليل أساسي وتحليلات أخرى، للتغلب على نقص يكاد يكون متكررا في كثير من البحوث المحاسبية المصرية في هذا الشأن.

5- حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على دراسة واختبار اثر نغمة الإفصاح الإلكتروني على إدارة الأرباح، وذلك في عينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية في الفترة من 2020 وحتى 2022. وبالتالي يخرج عن نطاق البحث اختبار تلك العلاقة بالشركات غير المقيدة بالبورصة المصرية، وتلك التي تعد قوائمها المالية بعملة أجنبية، وكذا الشركات المالية، والشركات التي لا تفصح الكترونيا على موقعها الإلكتروني وأيضا يخرج عن نطاق البحث

المحددات الأخرى لإدارة الأرباح مثل؛ خصائص لجنة المراجعة وحوكمة الشركات وخيرا فإن قابلية نتائج البحث للتعميم مشروطة بضوابط تحديد مجتمع وعينة الدراسة.

6- خطة البحث:

سوف يستكمل البحث على النحو التالي:

1/6- تحليل الدراسات السابقة واشتقاق فرض البحث

2/6- منهجية البحث

3/6- النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة

1/6- تحليل الدراسات السابقة واشتقاق فرض البحث:

يحتوى الإفصاح المحاسبي لأغراض الموقف المالي للشركة على شقين احدهما كمي خاص بالقيم المالية المطلقة، والآخر، الإفصاح السردي بما يتضمنه من طبيعة نغمة الإفصاح المحاسبي وقابلية التقارير المالية للقراءة من قبل المستخدمين، ويتعين على الإفصاح المحاسبي السردي أن يهتم بشرح تقديرات وافتراضات وأحكام للمديرين وعليه فان تحليل المعلومات السردية ضمن الإفصاح المحاسبي، يمكن أن يكون مفيداً لتحليل أداء الشركة المالي فضلا عن تقديم معلومات ذات قيمة للمستثمرين تساعد في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية، وعليه يقوم المديرون بالتأثير على السوق من خلال اختيار نغمة الإفصاح المحاسبي المناسب (سواء كانت إيجابية او سلبية) لمناقشة أداء الشركة المالي في التقارير المالية (الصاوي، 2022). تساعد نغمة النص المستخدمة في الإفصاح المستثمرين في فهم النمط عبر المستخدمين المختلفين والشركات والسوق (Kearney & Liu, 2014; Yang et al., 2008)، لتحليل المعلومات الخفية والبحث عن المعلومات الإضافية بجانب التي تم ملاحظتها في المعلومات المالية وتساهم في زيادة كمية وجودة المعلومات المفصح عنها (Gandía & Huguet, 2021) ويجاد منهجيات مختلفة لزيادة المعرفة في المحاسبة، المراجعة والمالية (Fisher et al., 2016).

أدى التطور التكنولوجي في بيئة الأعمال الى تطور ممارسات الإفصاح المحاسبي ليتضمن الإفصاح عبر المواقع الالكترونية بجانب الإفصاح التقليدي من خلال التقارير المالية

التقليدية، كأحد قنوات التواصل الهامة للشركات للإفصاح المحاسبي الفوري وبتكاليف أقل والوصول إلى نطاق أكبر من المستخدمين، وذلك بالمقارنة بوسائل الإفصاح التقليدية مثل التقارير الورقية، مما يزيد الفرصة للشركات لتوسيع نطاق الإفصاح المحاسبي وتنوع طرق عرض المعلومات لزيادة جودة الإفصاح المحاسبي وجذب المزيد من المستثمرين (Khlifi, 2022). وعليه يؤدي الإفصاح المحاسبي عبر الانترنت العديد من المنافع لأصحاب المصالح المختلفة حيث يسهل عملية جمع المعلومات، ومعالجتها فضلا عن الحصول على أنواع مختلفة من المعلومات المالية وغير المالية مما يساعد المستثمرين وغيرهم من أصحاب المصالح على تضيق فجوة المعلومات وتخفيض عدم تماثل المعلومات وإدارة الأرباح بتلك الشركات (Gajewski & Li, 2015). وفي ذات السياق، وجدت دراسة Davis & Tama-Sweet (2012) ان المديرين يقومون باستخدام نغمة الإفصاح المحاسبي الإيجابية والسلبية فيما يتعلق بالمكاسب الاقتصادية، لوجود احتمالية ان يستجيب السوق بصورة كبيرة لطبيعة النغمة المستخدمة في الإفصاح، مما يدفع المديرين للتعامل مع الإفصاح المحاسبي بشكل استراتيجي، للتأثير على قرارات أصحاب المصالح. وقد اشارت دراسة عرفة ومليجي (2017) الى ان تحليل النغمة المستخدمة في الإفصاح المحاسبي تعتبر من الأمور الهامة، فطبيعة النغمة المستخدمة في الإفصاح المحاسبي يمكن أن تكون جزءا من استراتيجية الإفصاح المحاسبي داخل الشركة ويتم تحديدها في سياق تلك الاستراتيجية بالتكامل مع دوافع واختيارات المديرين، وبالتالي فنغمة الإفصاح المحاسبي يمكن أن ترتبط باختيارات المديرين لأساليب المحاسبة للتأثير على الأرباح المعلن عنها (إدارة الأرباح) وتبنى سياسة التحفظ المحاسبي.

وبالنظر إلى مصر، فان أحد المحاولات التي قامت بها كل من هيئة الرقابة المالية المصرية EFSA والبورصة المصرية من خلال إلزام الشركات المقيدة بأن يكون لها موقع الكتروني خاص بها لاستخدامها كمنصة لتوفير معلومات الشركة عبر الانترنت. علاوة على ذلك، في عام 2012 أصدرت الهيئة العامة للرقابة المالية القرار رقم 15 الذي ينص على ضرورة قيام الشركات المصرية المقيدة بالبورصة المصرية بأهمية اطلاق موقع رسمي لنشر قوائمها المالية السنوية والدورية وملاحظاتها التوضيحية فضلا عن تقارير مراقب الحسابات وغيرها من البيانات والمعلومات ابتداء من مارس 2013 (EFSA.2012).

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة أتضح وجود تعدد في تعريفات نغمة الإفصاح المحاسبي، حيث أوضحت دراسة (Arena et al., 2013) الى ان نغمة الإفصاح المحاسبي تشير إلى استخدام نغمة إيجابية في الإفصاح المحاسبي مقابل نغمة سلبية، والتي تتم من خلالها استخدام الأسماء والصفات او الأفعال التي تعبر عن مشاعر المديرين المختلفة، وفي نفس السياق أوضحت دراسة (Aly et al., 2018) إلى ان نغمة الإفصاح المحاسبي هي تلك النغمة المستخدمة في الإفصاح عن الاخبار سواء كانت اخبار جيدة او سلبية، والتي تتحدد في ضوء الأداء المالي للشركة. في حين اكدت دراسة (Kang et al., 2018) إلى ان نغمة الإفصاح المحاسبي تشير إلى كيفية وصف أداء الشركات واتجاهاتها المستقبلية بشكل إيجابي أو سلبي في تقاريرها المالية، وأكدت الدراسة إلى وجود علاقة وثيقة بين التقارير المالية ذات الأداء المالي وحساسية أصحاب المصالح تجاه نغمة الإفصاح المحاسبي الوارد بتلك التقارير. وقد عرفت دراسة أحمد (2019) نغمة الإفصاح المحاسبي على انها: النغمة الإيجابية او السلبية، التي يتم اختيارها من قبل الإدارة عند الإفصاح عن الأداء المالي الحالي والمستقبلي بالتقارير المالية، او الإفصاحات الدورية المنشورة والتي تؤثر على المستخدمين إيجابا وسلبا عند اتخاذ القرارات. وأوضحت دراسة (Ferreira et al., 2019) إلى ان نغمة الإفصاح المحاسبي يمكن تعريفها بانها: لهجة لفظية تبرز مشاعر المديرين المعبر عنها في الإفصاح المحاسبي بناء على استخدام الكلمات التي تحمل خصائص إيجابية و/أو سلبية. كما عرفت دراسة (Luo & Zhou, 2020) نغمة الإفصاح المحاسبي بانها هي نوع وتكرار الكلمات المختارة المستخدمة في الإفصاح المحاسبي بملفات الشركات، بحيث تعتبر نغمة الإفصاح إيجابية (متفائلة) اذا تجاوز عدد الكلمات المعبرة عن الاخبار الجيدة عدد الكلمات المعبرة عن الاخبار السيئة، واذا حدث العكس تعتبر نغمة الإفصاح نغمة سلبية، في حين عرفت دراسة (Fisher et al., 2020) بانها الوسيلة التي يمكن من خلالها قيام المديرين بسرد المعلومات المحاسبية بالتقارير المالية من خلال استخدام كلمات معينة مصحوبة بدلالات قد تكون إيجابية او سلبية.

وقد اشارت دراسة حسين (2020) الى تعريف مقترح لنغمة الإفصاح المحاسبية وهي أداة لإدارة الأداء الاستراتيجي التي يستخدمها المديرين للإفصاح في التقارير المالية عن الاخبار الجيدة بنغمة متقائلة او السيئة بنغمة متشائمة عند تقييم الأداء التشغيلي للشركة والتي تترك تأثيرا على كيفية فهم ومعالجة المعلومات من قبل المستخدمين عند اتخاذهم القرارات. يمكن تعريف نغمة الإفصاح المحاسبي على انها استخدام مستويات مختلفة من كل من لغة متقائلة ومتشائمة في الجزء الخاص بالإفصاح السردى في التقارير المالية للشركات ويتم تحديدها باستخدام الصفات أو الأفعال التي تكشف عن النوايا المختلفة (Sydserrf & Weetman, 1999)، استكمالا لهذا المجال، فان المديرين بالشركات يمكن أن يستخدموا الإفصاح الوصفي كأداة لإدارة نغمة الإفصاح المحاسبي حيث يمكن تعريف إدارة نغمة الإفصاح المحاسبي، بانها : إجراءات يتخذها المديرين بالشركات للتحكم في نغمة المعلومات الوصفية في التقارير المالية، التي لا يمكن تبريرا في ضوء نتائج الأدلة الحالية (Dao et al., 2014).

ويرى الباحث ان الإفصاح السردى يتضمن من خصائص النغمة المستخدمة في ذلك الإفصاح، سواء كانت إيجابية او سلبية، حيث يزيد القوة التفسيرية للتقارير المالية، بهدف خدمة أصحاب المصالح في اتخاذ القرارات المختلفة وبالتالي فإن نغمة الإفصاح المحاسبي السردى يجب تحليلها وان تؤخذ في الاعتبار وليس الاعتماد على القيم المحاسبية فقط الذى قد يوفر لمستخدمي المعلومات المحاسبية صورة غير مكتملة بشأن الظروف الاقتصادية للشركة، كذلك فإن خصائص النغمة المستخدمة يمكن أن تكون أداة مفيدة لاكتشاف أنشطة التلاعب المحتملة في الأرباح والتصرفات غير القانونية من قبل المديرين، حيث أن اختيار محتوى الإفصاح ليس هو المهم ، ولكن الأهم هو الطريقة التي يستخدمها المديرين في الإفصاح (عرفة ومليجي 2019؛ Elamir & Mousa, 2019)

بالنظر الى الأسباب أو المحددات التي تفسر التغير في مستوى الإفصاح المحاسبي متضمنا طبيعة نغمة الإفصاح المحاسبي المستخدمة بالتقارير المالية وقابليتها للقراءة، توصلت العديد من الدراسات في ذلك الصدد منها (Abernathy et al., 2018; Cornaggia et al., 2017; Elamir & Mousa, 2019; García-Meca & García-Sánchez, 2018; Hasan, 2020; P. Liu & Nguyen, 2020; Puwanenthiren et al., 2019)

الاختلاف في مستوى الإفصاح المحاسبي ومحتواه بما يتضمنه نغمة الإفصاح المحاسبي المستخدم، أصبح من أكثر المحتويات الإخبارية للمساهمين والمستثمرين الحاليين والمستقبليين، والمحللين الماليين وأصحاب المصالح الأخرى، حيث يوفر بجانب القيم المطلقة التي توفرها المقاييس المحاسبية، محتوى معلوماتي إضافي حول أداء الشركة والمخاطر القانونية التي يمكن أن تتعرض لها، فضلا عن القوة التفسيرية الإضافية إلى التقارير المالية التي قد تساعد المستخدمين في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية.

وفيما يخص نظريات دوافع المديرين للإفصاح المحاسبي الاختياري، تشير هذه النظريات إلى أن المديرين لديهم الدافع في تقليل عدم تماثل المعلومات من خلال الإفصاح الاختياري للمزيد من المعلومات، والتي تتضمن الإفصاح التقليدي والإفصاح عبر الانترنت، وتشمل هذه النظريات كلا من نظرية الوكالة، ونظرية الإشارة، ونظرية التكاليف السياسية ونظرية الشرعية وسيتم تناولها بإيجاز كالتالي (Alrazi et al., 2016; Einhorn, 2005)

أ- نظرية الوكالة:

تستند نظرية الوكالة إلى تعارض المصالح بين الأطراف المختلفة سواء كانت الإدارة او المساهمين، ويترتب على تعارض المصالح تكاليف الوكالة، ويحاول المساهمون تقليل التعارض المحتمل مع المديرين من خلال تكاليف الرقابة والحواز للمديرين، وبالتالي فان الإفصاح الاختياري طريقة فعالة للشركات لتخفيض تعارض المصالح وعدم تماثل المعلومات وبالتالي تقليل إدارة الأرباح (Orens et al., 2010)

ب- نظرية الإشارة:

تقتضى نظرية الإشارة أنه في ظل عدم تماثل المعلومات يترتب عليه مشاكل الاختيار المعاكس والتدخل الأخلاقي، وبالتالي تحاول الشركات الربح تمييز نفسها عن الشركات الأخرى ذات الأداء المنخفض من خلال تقديم معلومات اختياريا، وبالتالي فان الإفصاح عبر الانترنت بمثابة إشارة إلى ان الشركة ذات جودة عالية وأكثر شفافية (Abdi & Omri, 2020)

ج- نظرية التكاليف السياسية

تقتضى هذه النظرية ان التكاليف السياسية تنشأ بسبب اهتمام مجموعات معينة مثل الحكومة مما يؤدي على زيادة الضرائب او مدفوعات الأجور وكذلك مقاطعة المنتجات وعليه تحاول

الشركات سياسات محاسبية لتخفيض الأرباح لتجنب مثل هذا الاهتمام ويكون لدى المديرين دافع اكبر للإفصاح اختياريًا عن المعلومات واستخدام الإنترنت كقناة اتصال لتخفيض التكاليف السياسية (Abdi & Omri, 2020)

د- نظرية الشرعية

تقتض هذه النظرية بان هناك عقدا اجتماعيا بين الشركة والمجتمع، وأن هذا العقد الاجتماعي يتطلب امتثال الشركات لتوقعات وقيم المجتمع حتى تحظى بشرعية في المجتمع، مع قيام الشركات بالإفصاح اختياريًا لدعم الصورة الشرعية المجتمعية للشركة، وبالتالي تستخدم الشركات الإفصاح المحاسبي عبر الإنترنت كأحد قنوات الاتصال لدعم شرعيتها (Amin et al., 2020)

وبناء على ما سبق، يخلص الباحث من استعراض النظريات المختلفة للإفصاح المحاسبي أن لكل منها حجج نظرية وافتراضات تتناول أبعادا مختلفة للإفصاح، وقد اثر التطور التكنولوجي على ممارسات الإفصاح المحاسبي من حيث شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي، وكذلك التحول من الإفصاح التقليدي إلى الإفصاح عبر الإنترنت كوسيلة جديدة لتوفير معلومات خاصة بالشركات.

ومع ذلك، فان نغمة الإفصاح تحتاج إلى كثير من الجهد لاكتشافه فهو يعطى فرصة للمديرين لاتخاذ الإجراءات الانتهازية للتأثير على تصور أصحاب المصالح حول أداء الشركة، ولذلك يستخدم المديرون الانتهازيون إدارة الانطباعات كوسيلة لانتهاز فرصة عدم تناسق المعلومات وبالتالي استخدام تأثير نغمة الإفصاح في الافصاحات السردية للشركات للتلاعب في تقارير تلك الشركات بهدف التأثير على تصورات أصحاب المصالح حول أداء الشركة (Godfrey et al., 2003; Lehavy et al., 2011) ومن منظور نظرية الوكالة والتي تقتض وجود مشكلة عدم تماثل المعلومات بين الأطراف الخارجية والأطراف الداخلية، وماينتج عنها من مشكلة الاختيار المعاكس ومشكلة عدم الأمانة الأخلاقية moral hazard، وبالتالي يساهم الإفصاح الاختياري عبر الإنترنت في تخفيض مشكلة عدم تماثل المعلومات مما يؤدي الى تخفيض إدارة الأرباح، ومن منظور نظرية الإشارة فان الإفصاح المحاسبي عبر الإنترنت بمثابة إشارة إلى ان الشركة أكثر شفافية وتستفيد من التكنولوجيا المتوفرة مما يزيد من شفافية

الشركة وتوقيت الإفصاح ومن ثم تخفيض إدارة الأرباح (Albarrak et al., 2020) هدفت دراسة (Maghraby & Ibrahim, 2022) فحص إمكانية استخدام مديري الشركات نغمة الإفصاح ضمن تقارير الانترنت البيئية كوسيلة للتأثير على قرارات المستخدمين وقد توصلت الدراسة ان الشركات المصرية لديها ميل أكبر لاستخدام نغمة الإفصاح كإستراتيجية لإدارة الانطباعات في تقارير الانترنت البيئية.

وعلى الرغم من أهمية استخدام المعلومات السردية لفهم البيانات الكمية الواردة بالقوائم المالية، يعتمد المديرون بإدارة الانطباعات للتأثير على ادراك أصحاب المصالح من خلال التغيير في نغمة الإفصاح المحاسبي سواء كانت نغمة الإفصاح التقاؤلية او التشاؤمية للتشويش على النتائج السلبية وتحسين النتائج الإيجابية (Brennan and Merkl-Davies, 2013)، فوفقا لدراسة (Li et al., 2017) فان استخدام النغمة الغير عادية في مستوى الإفصاح يمكن استخدامها بشكل انتهازي كأداة لتحقيق سياسات الشركة الغامضة. في الواقع، أوضح (Clarkson et al., 2020) ان الخصائص اللغوية ضرورية لتقييم مصداقية المعلومات التي تم الإفصاح عنها، وتصح هذه الخصائص محاولات إدارة الأرباح. عندما يكون دافع الوكالة موجود، فان الإفصاح السردى قد يصبح مضللا للقارئ ومن ثم يتم استخدامها كإستراتيجية للتأثير على ادراك أصحاب المصالح بدلا من اعلامهم. وبالنظر الى بيئة الأعمال، فان سلوك المديرين في عملية اتخاذ القرارات متوقع ان يتم صياغته وفقا لاحتياجات ملاك الشركة وأصحاب المصالح. على الرغم من ذلك، فان نتيجة الفصل بين الملكية والإدارة بالإضافة إلى وجود مشكلة تعارض المصالح وعدم تماثل المعلومات يمكن ان يؤدي الى مشاكل خطيرة مثل السلوك العكسي وعدم الأمانة الاخلاقية وذلك نتيجة لاهتمام المديرين في تأمين وظيفتهم، المكافآت والقدرة على البقاء في السلطة وتعظيم ثروة الملاك (Beaver, 1966). ومن منظور افتراضات نظرية الوكالة، فان المديرين الانتهازيين قد يقوموا بإخفاء إشارات الفشل بينما يركز على المخرجات الإيجابية للشركة من اجل ارسال إشارات قد تحسن من صورة/سمعة الإدارة وتقليل او إزالة التأثير السلبي على الأداء الضعيف للشركة.

في ذات الوقت، يكون لدى المديرين دافع قوى للإفصاح عن المعلومات الإيجابية مقارنة بالمعلومات السلبية، وبالتالي فإنه من المتوقع ان الاخبار الجيدة متوقع ان يتم مشاهدتها اكثر واقل مصداقية من الاخبار السيئة بافتراض ثبات العوامل الأخرى (Hutton et al., 2003; McNichols, 1989; Williams, 2015) على الجانب الأخر، فان النظريات الاجتماعية السياسية توضح ان المديرين يستخدمون استراتيجيات انطباعات الإدارة لتغيير ادراك متابعي إنجازات الشركة كحافزة لأقناع أصحاب المصالح لقبول طريقة رؤية المجتمع للإدارة (Hooghiemstra, 2000).

تختلف طبيعة نغمة الإفصاح وفقا للمحتوى الكمي للإفصاح، حيث يوجد ارتباط إيجابي بين أداء الشركة والنغمة التفاؤلية (الإيجابية) للإفصاح، وعلى الرغم من ذلك، فان نغمة تقرير الشركات تكون غير موضحة للأداء المالى للشركة، وبالتالي يوضح انه يتم استخدام نغمة الإفصاح لأغراض استراتيجية وتعتمد عدم وجود معلومات واضحة، أيضاً، يفترض أحيانا ان المديرين يستخدمون نغمة محددة للتأثير على استجابة القراء للمعلومات الموضحة بالتقرير المالى، مما يعني ان نفس المعلومة يمكن فهمها بصورة خاطئة وتفسر بأكثر من طريقة وذلك وفقا للنغمة المستخدمة لأرسال المعلومات (Dao et al., 2014)، وبالتالي أحيانا نغمة الإفصاح تستخدم لتعديل والتأثير على ادراك أصحاب المصالح المختلفة ومن ثم يمكن ان تحويل النغمة لشكل من اشكال انطباعات الإدارة بهدف إدارة الارباح (Brennan & Merkl-Davies, 2018)

ومن منظور السوق المصري، فإن متطلبات الإفصاح الحالية بمعايير المحاسبة المصرية (المعيار رقم 1 الدولي المعدل عام 2015: عرض البيانات المالية) وقانون حوكمة الشركات لعام 2016، يتطلب من الشركات المصرية المدرجة في البورصة المصرية الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بممارستها البيئية والقضايا وكافة الاحداث التي تمر بها الشركة، على الرغم من ذلك لم يقدم أي معيار من معايير المحاسبة المصرية او حوكمة الشركات شكلا لهذه المعلومات أو كيفية تقديمها وبالتالي، لا يتمتع المديرون فقط بفرصة اتباع العديد من الطرق التي من الممكن أن تعزز المعلومات الإضافية بل يمكنها أيضا زيادة قدرة المديرين على إدارة الانطباعات الخارجية لدى المستثمرين.

يرى حسين (2020) أنه يتعين على المديرين عند عرض الأداء والموقف المالي للشركات، الاعتماد على كلا من الإفصاح المحاسبي الوصفي والإفصاح المحاسبي الرقمي، باعتباره أداة معلوماتية هامة تضيف قوة تفسيرية إضافية إلى التقارير المالية التي قد تساعد المستخدمين في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية، وذلك من خلال استخدامهم لنغمة مناسبة للإفصاح المحاسبي سواء كانت إيجابية أو سلبية، والبعد عن دوافعهم الذاتية والتحيز في التقارير المالية نتيجة سلوكهم الانتهازي، والذي قد يتم من خلال استخدامهم لنغمة معينة في الإفصاح المحاسبي بغرض إخفاء المعلومات العكسية، وتكون أقل أو أكثر تحفظاً، أو تكون أقل إمكانية لقراءة الإفصاحات الوصفية من قبل مستخدمي تلك التقارير بما قد يضر بمصالح هؤلاء المستخدمين. وفي نفس السياق، اشار Hales et al., (2011) إلى بعض المعلومات الهامة التي يمكن تضمينها في نغمة الإفصاح ولا يمكن توضيحها بواسطة في المعلومات الكمية وقد توصل إلى وجود تأثير معنوي لنغمة الإفصاح المحاسبي على قرارات المستثمرين وبالتالي يتم تضليل أصحاب المصالح من خلال استخدام المصطلحات الإيجابية للتمويه وصرف الانتباه عن أي أداء مالي ضعيف للشركة، فقد اوضح Brennan & Merkl-Davies (2018) انه في التقرير السنوي لشركة انرون قبل انهيارها، تم استخدام نغمة الإفصاح الإيجابي للتلاعب بدلا من اعلام أصحاب المصالح بالمعلومات الحقيقية للشركة، وبناء على ذلك، تم اكتشاف التلاعب بنغمة الإفصاح المحاسبي لتحديد جودة تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات (Muslu et al., 2017; Sethi et al., 2017). وبالتالي بسبب عدم وجود تنظيم وقوانين مطبقة حول كيفية الإفصاح عن المعلومات خاصة البيئية والاجتماعية، تكون فرصة لتلاعب المديرين الانتهازيون بها من خلال التلاعب في نغمة الإفصاح للشركات لتضليل المستثمرين بشأن الأداء وإدارة الأرباح. (Du & Yu, 2021)

تعتبر ظاهرة إدارة الأرباح النتيجة الأساسية لاستخدام أساس الاستحقاق في قياس الربح المحاسبي، حيث أن الإدارة لديها من الأساليب ما يمكنها من التأثير على الأرباح المنشورة زيادة أو نقصاً من خلال مرونة تطبيق أساس الاستحقاق المحاسبي، حيث أن هذا الأساس يتطلب عمل مقابلة بين الإيرادات والمصروفات التي تخضع لسيطرة الإدارة، وذلك يُمكنها من

تطويع هذه العملية لتحقيق رغبتها بشأن تحديد مقدار ما تنتج عنه من أرباح وتحقيق المستوى المفضل من الأرباح خلال الفترة المحاسبية، لذلك يقوم المديرون بالتأثير في قيم أى بنود الإيرادات أو المصروفات أو كلاهما للوصول لرقم الربح المرغوب فيه (أبو الخير، 1997). ونتيجة لأهمية إدارة الأرباح وأثرها على أداء الشركات فإنها لاقت إقبالا كبيرا من الباحثين الساعين إلى التعرف عليها ودراستها، لذلك نجد أن لإدارة الأرباح تعريفات كثيرة فقد تم تعريفها من قبل كل باحث بحسب معرفته ونظريته ومن أى جانب يراها ، سواء من حيث الوسيلة المستخدمة للقيام بإدارة الأرباح أو الهدف منها ولا يوجد اتفاق عام على المستوى الأكاديمي أو المهني حول مفهوم محدد ودقيق لإدارة الأرباح (عبدالله، 2020). قامت دراسة عبد المنعم (2017) بتعريف إدارة الأرباح بأنها " ممارسات متعمدة ومخططة من قبل الإدارة بشأن تحديد رقم الربح والتقرير عنه لكي يعكس رغبات وأهداف ومصالح الإدارة من كونه انعكاسا للأداء الحقيقي للشركة والتي تسمح ممارسات الإداريين عند اعداد القوائم المالية بإدارة الأرباح، فقد عرف (1989) Schipper إدارة الأرباح بأنه السلوك الذى يحدث عندما يتدخل المديرون في عملية إعداد التقارير بهدف الحصول على بعض المكاسب الشخصية، ويذكر McNichols (1988) & Wilson ان إدارة الأرباح قد تساعد في تحقيق أهداف محددة تنطوي على التلاعب بالاستحقاقات من خلال الممارسات التقديرية. ووفقا لـ (2007) Gao & Ye فان إدارة الأرباح هي استخدام الخيارات المحاسبية لإنتاج قوائم مالية تقدم نظرة إيجابية لأعمال وأنشطة الشركة والمركز المالي لها.

ويرى الباحث أنه من خلال عرض جميع تلك التعريفات التي تناولت مفهوم إدارة الأرباح إلى أنه يوجد اتفاق بين الباحثين على أنها تدخل متعمد من قبل الإدارة في عملية إعداد التقارير المالية، ولا يوجد اتفاق على تعريف موحد لإدارة الأرباح ، وبالتالي يتم تعريف إدارة الأرباح على أنها تدخل متعمد ومقصود من قبل الإدارة وذلك في إطار إتباع المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاََ عامًا (GAAP) أو استخدام التقدير والحكم الشخصي عند إعداد القوائم المالية وتنظيم العمليات المالية بشكل غير مطابق للحقيقة ، وذلك بهدف التلاعب في صافي الربح أو الدخل لتضليل حملة الأسهم عن الأداء المالي للشركة وبالتالي عدم تحقيق

مزايا اقتصادية حقيقية بل قد تؤدي إلى أضرار طويلة الأجل أو تعظيم قيمة الشركة في الأجل القصير وتحقيق مكاسب خاصة.

ويمكن تصنيف دوافع تطبيق ممارسات إدارة الأرباح إلى أربعة دوافع طبقاً للعديد من الدراسات ومنها (Hosseini et al., 2016، فودة، 2017) كما يلي:

أ- **دوافع تعاقدية:** يتولد لدى الإدارة دافعاً نحو استخدام ممارسات إدارة الأرباح وذلك عندما تعتمد التعاقدات التي تلتزم بها الشركة مع الأطراف الأخرى (سواء الإدارة من خلال نظم المكافآت والحوافز الممنوحة بشكل نقدي أو في صورة أسهم أو المقرضين من خلال عقود الدين وما تستلزمه من إشتراطات للمديونية) على النتائج المحاسبية وخاصة رقم الأرباح.

ت- **دوافع السوق:** يعد التأثير على السوق الذي يستجيب بصورة إيجابية للأرباح من أهم الحوافز التي قد تضطر إدارة الشركات إلى تطبيق ممارسات إدارة الأرباح ، وذلك نتيجة لإدراك الإدارة للعلاقة بين الأرباح المفصحة والقيمة السوقية للشركة .

ج- **دوافع تنظيمية:** تعد التكاليف السياسية والمدفوعات الضريبية من أهم الحوافز التنظيمية التي قد تدفع الإدارة لتطبيق ممارسات إدارة الأرباح كما أن زيادة الأرباح المحققة من شأنها أن تزيد من مقدار الضرائب المدفوعة وذلك لإعتمادها على ما تحققه الشركة من أرباح وبالتالي قد تقوم الإدارة بتطبيق ممارسات إدارة الأرباح في اتجاه التخفيض للحد من التكاليف السياسية والمدفوعات الضريبية.

د. **دوافع نظرية الوكالة:** أن إدارة الشركة من الممكن أن تمارس إدارة الأرباح لتحقيق مصالح شخصية وذلك نتيجة علاقة الوكالة التي تتم بين الإدارة وملاك الشركة والتي فيها يتم وضع شروط داخل عقودهم تربط المكافآت التي ستحصل عليها إدارة الشركة بأداء الشركة، ويقصد تحسين الأداء أمام الملاك تقوم الإدارة بممارسة إدارة الأرباح بهدف الوصول إلى الربح المستهدف في الظروف التي تستدعي ذلك.

ويعتقد الباحث أنه من الممارسات التي تساعد الشركة على المحافظة على قيمتها السوقية وتحقيق البقاء في ظل المنافسة الكبيرة بين الشركات والمحافظة على المستثمرين فيها هي ممارسة إدارة الأرباح، لكن عند القيام بهذه الممارسات يؤدي ذلك إلى آثار اجتماعية وإقتصادية

عكسية وتدهور اقتصادي كبير، كما يؤدي عدم تماثل المعلومات بين الإدارة ومستخدمي هذه المعلومات إلى تخفيض قيمة الشركة السوقية وفقدان المستثمرين وخروجها من سوق المنافسة، وأيضاً نتيجة لمشاكل الوكالة عندما يمتلك المديرين وضعاً أكثر للمعلومات عن الشركة عما هو متاح لحملة الأسهم.

وبالنظر للدراسات السابقة التي تناولت نغمة الإفصاح المحاسبي وإدارة الأرباح، فقد اثبتت هذه الدراسات أن آراء الأشخاص هي من تؤثر على القرارات وسلوكياتهم، وبعض المعلومات في البيئة المحيطة تنعكس دائماً في اللغة المستخدمة لهم ويعبر الأشخاص عادة عن آرائهم ومشاعرهم من خلال التواصل اللفظي او الكتابي (Abbasi et al., 2008) وعليه ركزت العديد من الدراسات التي اهتمت بنغمة الإفصاح المحاسبي على الاثار الاقتصادية المترتبة على نغمة الإفصاح او أسلوب التقارير المالية، مما يشير إلى أهمية نغمة الإفصاح والمعلومات الإضافية التي يتضمنها بالإضافة إلى المعلومات المالية (Blau Et Al., 2015; Cecchini Et Al.,2010; LOUGHRAN & MCDONALD, 2014; Tetlock Et Al., 2008) وبالنظر للدراسات في المحاسبة والمالية، فان مصطلح "نغمة الإدارة العليا tone at the top" يشير الى ان المديرين يتبنون أسلوباً فريداً من أساليب الإفصاح وان خيارات الإفصاح للمديرين تتربط مع مشاعر المستثمرين (Bamber et al., 2010; Brown et al., 2012; Ge et al., 2011; Tucker, 2015). مع نغمة الإفصاح مع الاخذ في الاعتبار الافصاحات السردية التي توفر قدراً أكبر من حرية التصرف مقارنة بالتقارير المالية (Tucker,2015)

وقد أكدت دراسة حسين (2020) أن المحتوى الإخباري المتعلق بالافصاح الوصفي عن الأداء المالي للشركة بالتقارير المالية بما يتضمنه من طبيعة نغمة الإفصاح المحاسبي أصبح من أكثر المحتويات الإخبارية أهمية للمساهمين والمستثمرين والمحللين الماليين وكافة أصحاب المصالح المختلفة، حيث يوفر محتوى معلوماتي إضافي حول أداء الشركة ومخاطرها القانونية بالإضافة إلى القيم المالية، وكذلك يتأثر بعدة محددات من أهمها قيام المديرين باختيار نغمة الإفصاح المناسبة للأخبار الجيدة أو السيئة سواء كانت النغمة الإيجابية أو السلبية لعرض أداء الشركة في التقرير السنوي بغرض التأثير على سوق المال (R. Fisher

(et al., 2020; Luo & Zhou, 2020)، كما أن التغيير في طبيعة النغمة المستخدمة يعتبر بمثابة أداة معلوماتية هامة يستخدمها المديرون في حالة ضعف البيئة المعلوماتية للشركة. كذلك يميلون المديرون إلى استخدام النغمة الإيجابية للإفصاح المحاسبي فيما يتعلق بالمكاسب الاقتصادية، ونتيجة لسلوك المديرين الانتهازي من خلال قيامهم بممارسات محاسبية غير أخلاقية في اختيار خصائص النغمة المستخدمة من خلال الإفصاح الوصفي بغرض التأثير على كيفية فهم ومعالجة المعلومات من قبل المستخدمين واتخاذ قراراتهم الاقتصادية (Abou-El-Sood & El-Sayed, 2022; R. Fisher et al., 2020).

في ذلك السياق، وجدت دراسة (Kothari et al., 2009) ارتباط سلبي بين سعر السهم والإفصاح عن الاخبار السيئة بشكل اكبر مقارنة بالأخبار الإيجابية، فضلا عن تفضيل المديرين تأخير الإفصاح عن الاخبار السيئة للمستثمرين بقدر الإمكان حتى لا يتأثر سعر السهم. وظهرت بعض الدراسات السابقة، ان نغمة الإفصاح هي معلومات إضافة للمشاركين في السوق، وهي مرتبطة مع الأداء المالي المستقبلي للشركات، في ذلك السياق، أوضحت دراسة (Feldman et al., 2010) أن نغمة الإفصاح الموجودة في مناقشة الإدارة وتحليلها (MD&A) يمكن أن يحتوي على معلومات إضافية يتجاوز بكثير المعلومات المالية مثل مفاجآت الأرباح والاستحقاقات. وفي نفس السياق، اكدت دراسة (Demers & Vega 2011) بان اللغة الواردة في افصاحات الإدارة عن الأرباح توفر معلومات هامة عن الشركة. وقد توصلت دراسة (Davis et al., 2012) بتأثر السوق بدرجة كبيرة بنغمة الإفصاح المستخدم من خلال الإشارات التي يرسلها المديرون والمحللون الماليون في تقاريرهم للمستثمرين ولمستخدمي هذه التقارير فضلا عن قيام المديرون بإدارة نغمة الإفصاح عن الاخبار السيئة فيما يتعلق بأرباح الشركة من خلال حذف او تغيير بعض الجمل المفصح عنها في تقاريرهم المعبرة عن أداء الشركة

وفي نفس السياق، أوضحت دراسة (Davis & Tama-Sweet 2012) إلى ان طبيعة نغمة الإفصاح المحاسبي التي يستخدمها المديرين تتأثر بالأداء المالي الحالي والمستقبلي وبالمطالبات القانونية للدولة، وأكدت الدراسة إلى ان المديرين يميلون لاستخدام

نغمة الإفصاح سواء كانت إيجابية أو سلبية بناء على المكاسب الاقتصادية، أي ان استخدام النغمة السلبية في الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية، يرتبط بعوائد مستقبلية أقل على الأصول، كونها أكثر ملاءمة للتعبير عن المعلومات المستقبلية. كما أضافت الدراسة ان المديرين يمكن أن يستخدمون الإفصاح الوصفي عن المعلومات بشكل استراتيجي يرتبط بمدى وجود دوافع استراتيجية لديهم للإفصاح للتأثير على رد فعل السوق، حيث يميلون في حالة وجود مثل هذه الدوافع إلى استخدام مستوى أقل من النغمة السلبية في الإفصاح المحاسبي، وقد رجعت الدراسة ذلك الامر، إما بسبب رغبة المديرين في توفير معلومات ذات مصداقية لأصحاب المصالح المختلفة أو بسبب المتطلبات التشريعية أو المخاطر القانونية. وقد وجدت دراسة (Jegadeesh & Wu, 2013) علاقة معنوية بين نغمة الإفصاح المحاسبي ورد فعل السوق لكلا من الكلمات الإيجابية والسلبية بالإفصاح، وقدمت دراسة (Dao et al., 2014) أدلة عملية على أن المديرين في بعض الأحيان يستخدمون نغمة الإفصاح بشكل استراتيجي بغرض تضليل أصحاب المصالح المختلفة عن الأداء المستقبلي للشركة كوسيلة لإدارة الأرباح، حيث وجدت الدراسة ان استخدام نغمة الإفصاح المحاسبي المتفائلة يرتبط بضعف الأداء المستقبلي للشركة.

وفى نفس السياق، وجدت دراسة (Huang et al., 2014) قيام المديرين بإدارة نغمة المعلومات المفصح عنها بالتقارير المالية والمتعلقة بالإفصاح عن الأرباح والتدفقات النقدية من خلال ارسال إشارات معينة للمستثمرين تتعلق بالمعلومات الكمية المصاحبة لهذا الإفصاح، او من خلال ارسال معلومات أخرى إضافية لا يمكن إدراجها في النتائج الكمية الحالية، أو من خلال القيام بإدارة نغمة الإفصاح وتضليل المستثمرين عن طريق الإفصاح غير الكافي عن الأداء المستقبلي للشركة. وتوصلت الدراسة يكون لدى الشركات حافزاً قويا لإمالة المستثمرين ونحو التحيز للأخبار الجيدة، وهذه يحدث في حالة رغبة الشركة في إظهار الأرباح المستقبلية وتوقعات المحللين بأنها سوف تساوى أو تفوق النتائج الماضية، أو عند رغبتها في الاندماج مع شركة أخرى . ووجدت الدراسة أيضا ان إدارة نغمة المعلومات المفصح عنها من قبل المديرين تنجح في تضليل المستثمرين وتؤثر على إدارة الأرباح، فان النغمة

الإيجابية تجعل المستثمرين متفائلين أكثر من اللازم تجاه سعر السهم وتجاه الأرباح المحققة وتجاه قيمة الشركة، وذلك إذا قامت الشركة بإدارة نغمة المعلومات المفصح عنها إلى أعلى، والعكس صحيح إذا قامت الشركة بإدارة نغمة المعلومات بالتقارير المالية إلى أسفل وبالتالي فان معرفة النغمة الإيجابية غير الحقيقية له تأثير ايجابي على حملة الأسهم قبل الإعلان عن الأرباح. في حين، وجدت دراسة (Williams (2015) قيام المستثمرين بوضع وزنا أكبر للأخبار السيئة المتعلقة بزيادة عدم التأكد الكلي الناتج عن الغموض وعدم توافر المعلومات وقيامهم بوضع وزنا متساويا لكلا من الاخبار الجيدة والسيئة في حالة انخفاض عدم التأكد الكلي، وبالتالي يحدث عدم تماثل لاستجابة المستثمرين بالنسبة للأخبار المتعلقة بالأرباح، وقد أشارت الدراسة إلى أن هذه النتائج تعتبر أكثر وضوحا بالنسبة للشركات التي تغيرت أرباحها بالانخفاض عن الأعوام السابقة. وعلى النقيض فإنه في حالة عدم وجود غموض في الإفصاح عن المعلومات المحاسبية فان المستثمرين يستجيبون بشكل متساوي للأخبار الجيدة والسيئة بما يتفق مع اتخاذ القرارات في ظل ظروف المخاطرة، وبالتالي فيصبح لدى الشركات المزيد من التفاوت وعدم التماثل في استجابتها للغموض في الإفصاح عن المعلومات المحاسبية. وأوضحت دراسة (Ataullah et al., (2018) ان المديرين يمكنهم استخدام نغمة الإفصاح المحاسبي إما من أجل توفير معلومات مفيدة للمستثمرين عن الأداء المالي للشركة ومن ثم تخفيض مشكلة عدم تماثل المعلومات، أو من أجل تضليل المستثمرين والتلاعب في انطباعاتهم وآرائهم ووجهات نظرهم كاداة من أدوات إدارة الأرباح. وقدمت دراسة (Cussatt et al., (2018) دليلا تطبيقيا على أن مديري الشركات ذات المستحقات غير العادية المرتفعة، تميل إلى استخدام كلمات أكثر إيجابية في الإفصاح المحاسبي، للتأثير المتعمد في بعض التقديرات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية، وتشير الدراسة إلى أن المديرين يستخدمون نغمة الإفصاح المحاسبي كاجراء مكمل لممارسات إدارة الأرباح بغرض التأثير على وجهان نظر وتصورات المستثمرين.

وتوصلت دراسة (Aly et al., (2018) أن هناك علاقة طردية بين نغمة الإفصاح المحاسبي عن الاخبار الجيدة والسيئة بالتقارير المالية والأداء المالي للشركة، كما توصلت إلى

وجود تأثير متبادل بين نغمة الإفصاح المحاسبي والأداء المالي. كذلك توصلت دراسة Abd El Rehim (2021) أن نغمة الإفصاح المحاسبي تساعد على زيادة القدرة التنبؤية للقوائم المالية التي يمكن أن تتعرض لها الشركة في المستقبل القريب، كما أكدت على أن نغمة الإفصاح المحاسبي الإيجابية ترتبط إيجابيا مع الأداء المستقبلي واستمرارية الأرباح وعكسيا مع مخاطر الإفلاس. وقد قامت دراسة (Jiang et al., 2019) بإنشاء قائمة (فهرس) مشاعر للمديرين بناء على نغمة الإفصاح المالي السردى للشركات ووجدت ان مشاعر المديرين ترتبط ارتباطا سلبيا مع التنبؤ بعوائد الأسهم مما يعطى دافع لدى المديرين بإدارة الأرباح. كما اشارت دراسة احمد (2019) إلى ان الشركات التي تقوم بإدارة نغمة المعلومات المفصح عنها هي الشركات كبيرة الحجم، فتميل هذه الشركات إلى إظهار الميزانية العمومية بشكل أكثر تضخما وبصفة خاصة عندما يكون لدى المديرين حافزا قويا لرفع توقعات المستثمرين مما يؤدي إلى تضليلهم. وأوضحت دراسة (Elamir & Mousa 2019) قيام المديرين بانتهاز الفرصة من خلال استخدام نغمة الإفصاح المحاسبي لخلق صورة ذهنية معينة في أذهان أصحاب المصالح المختلف، مما يدعم الثقة في أداء الشركة وأنشطتها، وهو ما ينعكس على تحسين جودة التقارير المالية، وكذلك فان فحص وتقييم النغمة المستخدمة في الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية، قد يكون أمرا مفيدا للمراجعين والمحللين الماليين والمستخدمين الآخرين، عند تقييم أداء الشركة والمخاطر التي قد تتعرض لها.

وقد وجدت دراسة حسين (2020) أن هناك اهتمام متزايد لفهم خصائص وملائمة طبيعة نغمة الإفصاح المحاسبي سواء الإيجابية او السلبية التي يستخدمها المديرين في الإفصاح المحاسبي عند تحليل وتقييم أداء الشركة، ومن منظور آخر وجدت دراسة Caserio et al., (2020) إلى ان الشركات ذات المركز المالي القوي، يستخدم المديرين فيها نغمة الإفصاح المحاسبي التي تساعدهم في تفسير الأداء الحالي والتنبؤ بالأداء المستقبلي، في حين أن الشركات ذات المركز المالي الضعيف، يعتمد المديرين على نغمة الإفصاح المحاسبي الوصفى الإيجابية كمحاولة لتضليل المستخدمين عن حقيقة الأداء المالي الضعيف. كما أشارت دراسة (Fisher et al. 2020) إلى ان المديرين يمكنهم استخدام النغمة في الإفصاح المحاسبي عن الشركات للتلاعب بنغمة الإفصاح المحاسبي لاختفاء الأخبار السيئة عن طريق

وصف الشركة باستخدام كلمات إيجابية بشكل غير طبيعي، وإذا نجح هؤلاء المديرين في إقناع أصحاب المصالح المختلفة، بأن سوء السلوك المالي ليس ضارا بشكل ملحوظ، فمن المحتمل أن تتجن الشركة الكثير من العواقب السلبية للتنفيذ الصارم للأنظمة واللوائح الخاصة بالشركة.

وبناء على ما سبق يري الباحث تعارض بين نتائج الدراسات السابقة

، إذ اتفقت بعض الدراسات السابقة منها (Ataullah et al., 2018; Boudt & Thewissen, 2019; Davis & Tama-Sweet, 2012) على وجود علاقة إيجابية بين نغمة الإفصاح وإدارة الأرباح رغبة في التأثير على أصحاب المصالح وبيان الأداء القوي للشركة، في حين وجدت دراسات أخرى (Ataullah et al., 2018; Dao et al., 2014; Jaspersen et al., 2021) علاقة سلبية بينهما حيث يتم زيادة نغمة الإفصاح المحاسبى وإدارة الأرباح رغبة في إخفاء انخفاض في الأرباح والأداء الشركة المستقبلي. على النقيض، وجدت دراسة (Williams 2015) علاقة متساوية بينهم. ويرجع الباحث تعارض نتائج الدراسات يري الباحث ان المديرين يقد يستخدموا عبارات فجة Vague statement للتعبير عن آراءهم ونغمتهم القوية لرفض سلوك سلبى، وبالنظر لبيئة الأعمال، فان المديرين لديهم اطلاع داخلي على المعلومات مقارنة بالمستثمرين الخارجيين، وبالتالي فان توصيل المعلومات عن الشركة واداءها المالي قد يعكس بصورة جزئية الآراء الشخصية للمديرين عن عوائد الأسهم والأمور المالية والأنشطة الاحتمالية أو التوقعات المستقبلية للأرباح (Blau et al., 2015; Demaline, 2020; Henry, 2008; Hu & Jiang, 2019) على سبيل المثال وجدت دراسة (Bian et al., 2021) ان المديرين ذات نغمة إيجابية في العروض التقديمية للشركة يشير إلى زيادة العائد خاصة في الأيام الأولى للطرح العام لاسهم البورصة. بالإضافة إلى دراسة (Jaspersen et al., 2021) أكدت ميل المديرين إلى إخفاء معلومات عن سلوك إدارة الأرباح في الإفصاح السردى مما يجعله صعب على المستثمرين اتخاذ قرارات صحيحة. ويتمشى مع نظرية انطباعات المديرين، والتي تؤكد على وجود ارتباط إيجابي بين الانطباعات الوصفية للإدارة مع استخدام الاستحقاقات غير الاعتيادية في إدارة الأرباح (Boudt & Thewissen,

(2019) وبالتالي يتتبأ الباحث بوجود علاقة معنوية بين محتوى الكلمات المستخدم في الإفصاح السردى وإدارة الأرباح وبناء على ذلك يعتقد الباحث بإمكانية تأثير نغمة الإفصاح المحاسبى الالكترونى على إدارة الأرباح ونتيجة لتضارب نتائج الدراسات السابقة ، بشأن اتجاه العلاقة التاثيرية محل الدراسة، مابين تأثير ايجابي وسلبي، فيرى الباحث أنه من المنطقى الاكتفاء بالتحقق من مدى وجود هذه العلاقة التاثيرية في بيئة الممارسة المحاسبية المصرية دون تبنى الباحث لاتجاه محدد لتلك العلاقة، وعليه فيمكن اشتقاق فرض البحث الرئيسى على النحو التالى:

ف1: تؤثر نغمة الإفصاح المحاسبى الالكترونى على إدارة الأرباح للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

لاشك أن المنطق وراء كيف ترتبط نغمة الإفصاح بإدارة الأرباح، فقد أوضحت دراسة Li et al., (2022) كلما زادت نسبة الكلمات الإيجابية يعكس معلومات جيدة عن الشركات، مشيراً إلى أن المديرين يقوموا بتوصيل معلومات دقيقة لأصحاب المصالح ومن ثم يمكن استنتاج ان المديرين قد يستخدموا النغمة الإيجابية لإخفاء سلوك إدارة الأرباح. فقد أوضحت الدراسات السابقة ان التقارير المالية للشركات ذات اربح منخفضة لديها صعوبة في القراءة (Li, 2008) وان الشركات الصينية التي لديها تأثير قوى على المساهمين هي الأكثر ميلا لإدارة الأرباح (Dong et al., 2020) مما يشير إلى ان المديرين يترددون في التقرير عن معلومات دقيقة عندما تكون الاخبار سيئة. وفي نفس السياق، أشارت دراسة Kang et al., (2018) استخدام المديرين إلى نغمة مرنة في الإفصاح السردى للتقارير المالية للتعبير عن نوايا محددة وفقا للمواقف المختلفة للشركة. وخاصة قد يستخدم المديرين اللغة بصورة استراتيجية عندما تخالف الشركة القواعد التنظيمية (Dao et al., 2014) وقد يحاول المديرين أيضا خداع المستثمرين او إخفاء اخبار سيئة التي قد تضر قيمة الشركة. (Kang et al., 2018). وبالتالي فان التحليل النصي قد يكشف أنشطة الاختلاس في الشركة (Chen, 2014). فقد وجد Jaeschke et al., (2018) ارتباط نغمة التقرير المالي مع احتمالية

الملاحقة القضائية في المستقبل، وقد قامت الشركات التي تم ملاحظتها قضائياً بتغيير نغمة الإفصاح في التقارير المالية.

كما وجدت دراسة (Davis & Tama-Sweet (2012) أن هناك مستوى أعلى من اللغة المتشائمة في قسم تحليلات الإدارة ولديه ارتباط سلبي مع عوائد الأصول المستقبلية. وقد أوضح (Davis et al., (2012) ان مستويات صافي اللغة المتقائلة ضمن المعلومات المنشورة حول الأرباح لها علاقة إيجابية مع عوائد الأصول المستقبلية والأداء المستقبلي المتوقع للشركة واستجابة السوق لهم. وبالتالي من اجل انشاء سمعة إيجابية، قد يتورط المديرون في أكثر من سلوك لإدارة الأرباح، ولن يتمتع المدير الذي يمارس إدارة الأرباح لن يتمتع عن إدارة نغمة الإفصاح. في ذلك السياق، أوضح (Abou-El-Sood and El-Sayed (2022) إلى وجود علاقة إيجابية بين النغمة غير الطبيعية في الإفصاح السري للشركات وإدارة الأرباح فضلاً عن استخدام المديرين إدارة نغمة الإفصاح بالاشتراك مع إدارة الأرباح، باعتبارها ممارسات تلاعبية يعكسان المنطق التلاعبى للمديرين. في حين يستهدف التقرير المالي المهتم بممارسات إدارة الأرباح مجتمع المستثمرين وأصحاب المصالح المختلفة (Perrini, 2006; Du and Yu, 2021) لذلك عندما تحدث إدارة الأرباح، من المرجح أن تتم ممارسات إدارة نغمة الإفصاح في التقارير المالية وبالتالي زيادة الأنشطة الخاصة بالشركة وخاصة في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات لكسب ثقة أصحاب المصلحة لتجنب المبادرات التأديبية التي قد تحدث نتيجة ممارسة إدارة الأرباح.

وبذلك فان المديرين نتيجة لحرية تصرفهم الإداري، يعتمدون إدارة نغمة الإفصاح المحاسبى من خلال التحيز في الإفصاح باختيار نمط التقديم والمحتوى الذى يخدم سلوكهم الانتهازي (Melloni et al., 2016)، ووفقا لإدارة نغمة الإفصاح المحاسبى، يقوم المديرون في محاولة لإخفاء الأداء المالى الضعيف للشركة، بكتابة الجزء الخاص بالإفصاح المحاسبى باستخدام

ف أ: تؤثر نغمة الإفصاح المحاسبى الالكترونى الايجابية على إدارة الارباح للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

ف ب: تؤثر نغمة الإفصاح المحاسبى الالكترونى السلبية على إدارة الارباح للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

نغمة إفصاح إيجابية، بينما تحت الظروف القهرية يتم الإفصاح عن هذا الأداء الضعيف بانتقاء نغمة إفصاح أكثر تحفظاً وأقل قابلية للقراءة من قبل المستخدمين، وعلى النقيض من ذلك يتم الإفصاح عن الأداء المالي الجيد باستخدام نغمة إفصاح أقل تحفظاً وأكثر قابلية للقراءة من قبل المستخدمين، ويرى الباحث أنه نتيجة لاستخدام المديرين للنغمة الإيجابية والسلبية للإفصاح المحاسبى الالكترونى سواء بهدف اظهار او إخفاء أداء الشركة والوضع المالي لها كاداة لادارة الأرباح بهدف إدارة انطباع أصحاب المصالح للتأثير على اتخاذ القرارات كما أشارت العديد من الدراسات (Dong et al., 2020; Kang et al., 2018; S. Li et al., 2022) وعليه فمن المنطقي اشتقاق فروض البحث الفرعية:

3/6- منهجية البحث

تحقيقاً لهدف البحث، ومن ثم اختبار فرضه، سيتم القيام بدراسة تطبيقية. وفيما يلي يعرض الباحث لكل من، أهداف الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، توصيف وقياس متغيرات الدراسة، أدوات وإجراءات الدراسة، أدوات التحليل الإحصائي، وأخيراً نتائج الدراسة التطبيقية. وذلك على النحو التالي:

1/3/6- أهداف الدراسة التطبيقية:

تستهدف الدراسة التطبيقية اختبار فرض البحث، للتحقق من مدى تأثير نغمة الإفصاح المحاسبى (الإيجابية والسلبية) على إدارة الأرباح للشركات المصرية قياساً على (Abou-El-Sood & El-Sayed, 2022; Carlsson & Lamti, 2015; Caserio et al., 2020; Feldman et al., 2010; Shan, 2019)

2/3/6- مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كافة الشركات المدرجة في مؤشر EGX-100 فى سوق الأوراق المالية المصرية، والذي يتضمن اعلى 100 شركة بالبورصة المصرية ولاختبار فرض البحث تم اختيار عينة تحكمية من هذه الشركات والتي قامت بالإفصاح عبر موقعها الالكترونى باللغة الإنجليزية فقط خلال الفترة من عام 2020 وحتى عام 2022. وقد حدد الباحث مجموعة من الشروط والمعايير الواجب توافرها في الشركات التي تتضمنها عينة الدراسة على النحو التالي:

- أن تكون الشركة مقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية0
- أن تكون الشركة قامت بالإفصاح عبر موقعها الإلكتروني باللغة الإنجليزية فقط.
- أن تكون العملة المستخدمة في القوائم المالية لشركات العينة هي الجنيه المصري0
- أن يتوافر التاريخ الخاص بنشر الإفصاح عبر الموقع الإلكتروني للشركة.
- أن تكون القوائم المالية المعدلة لشركات العينة قوائم مالية سنوية ومستقلة0

بعد تطبيق الشروط والمعايير السابقة على كل شركة أمكن تحديد حجم العينة والمكون من 85 شركة ويعتبر هذا الحجم كافيًا ومناسبًا لإجراء التحليلات الإحصائية، ويمكن توضيح عينة الشركات طول فترة الدراسة في الجدول رقم (1) التالي:

جدول رقم (1): بيان بعدد الشركات التي قامت بالإفصاح عبر الموقع الإلكتروني وعدد كلمات في الإفصاح الإلكتروني مقسمة الى إيجابية وسلبية على موقعها خلال فترة الدراسة

السنة	الإجمالي	اجمالي عدد كلمات الإفصاح الإلكتروني	اجمالي عدد الكلمات الإيجابية	اجمالي عدد الكلمات السلبية
2020	81	208931	22840	6222
		(%100)	(%11)	(%2.98)
2021	85	237371	24436	6780
		(%100)	(%10.30)	(%2.86)
2022	78	265171	24352	7034
		(%100)	(%9.18)	(%2.65)
الإجمالي	243	711473	71628	20036
		(%100)	(%10.07)	(%2.82)

المصدر : إعداد الباحث

ونجد من الجدول رقم (1) السابق، بان إجمالي الشركات التي قامت بالإفصاح على موقعها الإلكتروني باللغة الإنجليزية إجمالي (243) على مدار سنوات الدراسة، وبالنظر لعدد الكلمات الإيجابية

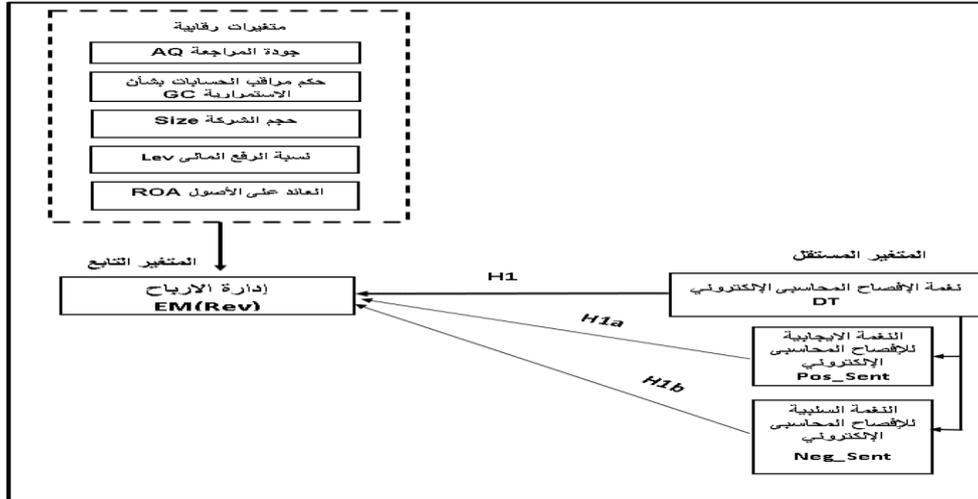
المستخدمة في الإفصاح الإلكتروني وفقا لنموذج Loughran McDonald وجود ارتفاع للكلمات الإيجابية مقارنة بالكلمات السلبية المستخدمة في الإفصاح عبر موقع الشركة الإلكتروني مع ارتفاع نسبي لعدد الكلمات الإيجابية على مدار سنوات الدراسة بنسبة (10.07%) من اجمالي عدد كلمات الإفصاح مقارنة بعدد الكلمات السلبية بنسبة (2.82%) من اجمالي عدد كلمات الإفصاح المستخدم للشركات قيد الدراسة.

3/3/6 - نموذج البحث وتوصيف وقياس متغيرات الدراسة:

يظهر نموذج البحث، وتوصيف وقياس المتغيرات على النحو التالي:

1 /3/3/6 - نموذج البحث:

تتضمن متغيرات الدراسة: متغيراً مستقلاً، وهو نغمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني سواء كانت ايجابية، أو السلبية، ومتغيراً تابعاً، وهو إدارة الأرباح للشركات المقيدة بالبورصة المصرية مقاساً بالمبيعات الاختيارية، ومتغيرات رقابية، تتضمن؛ حجم الشركة و نسبة الرفع المالي والعائد على الأصول وجودة عملية المراجعة وحكم مراقب الحسابات بشأن الاستمرارية. ويظهر نموذج البحث تبعا لذلك في الشكل رقم (2) كما يلي:



شكل رقم (2): نموذج البحث

المصدر: اعداد الباحث

2 /3/3/6 - توصيف وقياس متغيرات الدراسة

تم توصيف متغيرات الدراسة كما في الجدول رقم (2) التالي:

الجدول رقم (2): توصيف وقياس متغيرات الدراسة

المُغَيَّر	نوعه	التأثير	التوصيف	القياس
إدارة الأرباح EM(Rev)	تابع		هي مجموعة من الممارسات التي تكوّن بها الإدارة للتأثير المتعمد على صافي الدخل لتحقيق العديد من المنافع الذاتية لإدارة في الأجل القصير مثل الحصول على المكافآت والحوافز. (عبدالمعظم، ٢٠١٧)	اعتمد الباحث على القيمة المطلقة لتببيعات الاختيارية ابتعا لدراسة (Li et al., 2022; Stubben, 2010)
نغمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني (النغمة الإيجابية/ السلبية)	مستقل	-/+	هو محتوى الكلمات الخاصة بالإفصاح الإلكتروني سواء كانت إيجابية أو سلبية	تم قياسه وفقاً لـ: (Caserio et al., 2020; Shan, 2019)
جودة المراجعة الخارجية AQ	رقابي	-/+	قدرة مراقب الحسابات على الكشف والتقرير عن التحريفات الجوهرية بالقوائم المالية وذلك في ضوء التزامه بالمعايير المهنية وقواعد وأداب وسنوكيات المهنة	تم قياس جودة عملية المراجعة من خلال خبرة المراجع الخارجي، حيث تم قياسه عن طريق تخصيص القيمة (١) إذا كان مكتب المراجع الخارجي في شراكة مع إحدى منشآت المراجعة الأربعة الكبرى (Big:4) مع تخصيص القيمة (٠) بخلاف ذلك وفقاً لـ: (Files et al., 2014; Hasnan et al., 2020; Wang & Huang, 2014)
حكم مراقب الحسابات بشأن الاستمرارية GC	رقابي	-/+	رأي مراقب الحسابات بشأن استمرارية الشركة	مُغَيَّر ثنائي يأخذ القيمة (١) في حالة إصدار مراقب الحسابات تقرير بحكم غير معدّل. ويأخذ القيمة (صفر) عند عدم دقة الحكم بشأن الاستمرارية، وذلك في حالي: إصدار تقرير بحكم غير معدّل والحالة المالية تتشابهة مع حالي مالي وإو احتمال معر مالي، وإصدار تقرير بحكم معدّل والحالة المالية استقرار مالي وإو لديها مؤشر غير جوهري تُعشّر المالي (عني، ٢٠٢٠، حسين، ٢٠٢١)
حجم الشركة Size	رقابي	-/+	حجم عمليات الشركة، وإجمالي حجم أصولها وطاقتها وإمكاناتها المادية والبشرية والتكنولوجية لتوليد إيرادات النشاط	وفقاً لـ: (Abdullah et al., 2010; Aier et al., 2005) تم قياسه بتوزيع طبيعي لإجمالي القيمة الدفترية للأصول في نهاية العام.
نسبة الرفع المالي Lev	رقابي	-/+	مدى اعتماد الشركة على أموال الغير في تمويل أصولها وعملياتها	تم قياس هذا المُغَيَّر اعتماداً على العديد من الدراسات (Ahmad et al., 2016; Hasnan et al., 2020) إجمالي الالتزامات إجمالي الأصول
العائد على الأصول ROA	رقابي	-/+	يعبر عن كفاءة إدارة واستثمار الشركة لأصولها.	تم قياس هذا المُغَيَّر عن طريق قسمة صافي الدخل على إجمالي الأصول. وفقاً لـ: (Wang & Huang, 2014; Zhizhong et al., 2011)

أولاً: المتغير التابع: إدارة الأرباح

تم استخدام القيمة المطلقة للمبيعات الاختيارية **Discretionary Revenue** اتبعا لكلا من دراسة (Li et al., 2022; Stubben, 2010) والتي تم قياسها من خلال المعادلة الآتية

$$\Delta AR_{i,t} = \alpha_0 + \Delta Rev_{i,t} + E_{i,t}$$

حيث يعود $\Delta AR_{i,t}$ التغير السنوي في حسابات العملاء مقسوما على اجمالي الأصول للشركة (i) في السنة (t)، و $\Delta Rev_{i,t}$ التغير السنوي في المبيعات مقسوما على اجمالي الأصول، في حين المبيعات الاختيارية هي باقى النموذج في المعادلة السابقة $E_{i,t}$ والتي تم استخدامها كمؤشر لإدارة الأرباح (EM(Rev))

ثانياً: المتغير المستقل: الإفصاح المحاسبي الإلكتروني:

تم الاعتماد تحليل المحتوى الألى حيث تم الحصول على قائمة الكلمات الخاصة بالقاموس الخاص بدراسة (Loughran McDonald (2011) ، والتي تقوم بتصنيف الكلمات إلى خمس عناصر رئيسية وهما: إيجابية، سلبية، عدم تأكد، مخاصمة (litigious)، ضعيفة ومقيدة (Constraining)، وقدم الاعتماد على الاستخراج الألى لقائمة الكلمات المفتاحية من ملفات الإفصاح الإلكتروني التي تم تجميعها والتي تنهى العمل اليدوي وتزيد من سرعة وكفاءة تحليل البيانات وقد قامت الدراسة بقياس نغمة الإفصاح الإيجابية والسلبية وفقا للدراسات السابقة منها (Caserio et al., 2020; Del Gaudio et al., 2020; S. Li et al., 2022; Shan, 2019) كما يلي :

أولاً: النغمة الإيجابية للإفصاح الإلكتروني

عبارة عن الكلمات التي تعطى الانطباع الإيجابي عن أداء الشركة والإدارة المتضمنة في الإفصاح الإلكتروني للشركات مثل زيادة سعر السهم، وجود بيانات عن المبيعات، زيادة في التدفقات النقدية وقدرة الشركة في دفع الديون فضلا عن استراتيجيات البحث والتطوير وتخفيض التكاليف بالإضافة الى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على سبيل المثال نغمة الإفصاح الإيجابية مثل (مفيد، ناجح، جيد، تحقيق، تمكين) وتم احتسابها وفقا للمعادلة الآتية:

$$\frac{\text{اجمالي الكلمات الايجابية}_{i,t}}{\text{اجمالي كلمات المستند}_{i,t}} = \text{النغمة الايجابية للإفصاح الالكتروني}_{i,t}$$

ثانيا: النغمة السلبية للإفصاح الالكتروني:

عبارة عن الكلمات التي تعطي محتوى سلبي عن أداء الشركة والإدارة والتي تضمن في انخفاض سعر السهم، وانخفاض المبيعات والتدفقات النقدية فضلا عن عجز الشركة في دفع الديون وانخفاض جودة الاستراتيجيات الخاصة بالبحوث والتطوير وجودة المنتجات والتكاليف ومثال لنغمة الإفصاح السلبية مثل (خسارة، فشل، هجر، رفض) وتم احتسابها وفقا للمعادلة الآتية:

$$\frac{\text{اجمالي الكلمات السلبية}_{i,t}}{\text{اجمالي كلمات المستند}_{i,t}} = \text{النغمة السلبية للإفصاح الالكتروني}_{i,t}$$

ثالثا: صافي نغمة الإفصاح الإلكتروني:

وهي تضمن الكلمات التي تضمن الأمور العادية عن الشركة والتي لا تؤثر على مستخدمين بصورة عامة، مثل الإفصاح عن دعوة مدير الإدارة لمتابعة أمور العمل، إعلانات إصدارات القوائم والتقارير المالية، والإفصاح عن بداية ونهاية السنة المالية للشركة وتم احتسابها وفقا للمعادلة الآتية (Aly et al., 2018; Jacoby et al., 2019)

$$\frac{\text{اجمالي الكلمات الايجابية}_{i,t} - \text{اجمالي الكلمات السلبية}_{i,t}}{\text{اجمالي كلمات المستند}_{i,t}} = \text{صافي نغمة الإفصاح الالكتروني}_{i,t}$$

4/3/6- أدوات وإجراءات الدراسة:

بشأن أدوات الدراسة، فقد تم الاستناد الى البيانات الفعلية والثانوية الوارد بالقوائم المالية والايضاحات المتممة لشركات العينة، والبيانات المتاحة على الموقع الإلكتروني مباشر معلومات (/https://www.mubasher.info) والتقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية والافصاح المحاسبي المتاح على المواقع الالكترونية لشركات العينة. اما بشأن اجراءات الدراسة، فقد قام الباحث بتجهيز البيانات المطلوبة، من خلال تجميع كافة الإفصاح المحاسبي على المواقع الالكترونية باللغة الإنجليزية وتخزينها في ملفات بامتداد (TXT) لكل شركة لكل عام وباستخدام مكتبة الاكواد الخاصة ببرنامج RStudio تم تحليل المحتوى وتقسيمه الى مجموعة من الكلمات وباستخدام قاموس Loughran and McDonald تم تصنيف الكلمات الخاصة لكل شركة لكل عام وفقا سواء كانت إيجابية او سلبية وحساب قيم المتغيرات على اختلاف أنواعها، وأخيرا استخدام النسب والنماذج الملائمة لحساب بعض متغيرات الدراسة (Caserio et al., 2020; Zhizhong et al., 2011a)



الشكل رقم (3): الكلمات الإيجابية والسلبية بناء على تحليل الإفصاح الإلكتروني

يلاحظ الشكل رقم (3) من خلال تحليل البرنامج يلاحظ عدد من الكلمات الإيجابية والسلبية للإفصاح، ومن أهم الكلمات الإيجابية لنغمة الإفصاح تتضمن في النجاح Success وفضل Best وجيد good وقوى strong ومنفعة benefit، في حين تتمثل أكثر الكلمات السلبية لنغمة الإفصاح تتضمن شديد الخطورة severe، قلق concern، خطر hazard، تعارض conflict وفساد corrupt. ويدل ذلك على تكرار عدد هذه الكلمات للتأثير على أصحاب المصالح المختلفة من خلال نغمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني.

5/3/6- أدوات التحليل الإحصائي:

تم الاعتماد على الإحصاءات الوصفية ومعامل الارتباط بيرسون Pearson، لتحديد الخصائص الرئيسية لمتغيرات الدراسة ومدى الارتباط فيما بينها. ولاختبار فرض البحث تم الاعتماد على نماذج الانحدار المتعدد قياسا على (Abbott et al., 2004; Agrawal & S. Li et al., 2022)؛ (Chadha, 2005; Huang et al., 2020; Kim et al., 2016) والتي تم تشغيلها ببرنامج SPSS وبرنامج RStudio.

6/3/6- نتائج الدراسة التطبيقية كما يلي:

يمكن عرض نتائج الدراسة التطبيقية كما يلي:

1/6/3/6 نتائج الإحصاءات الوصفية:

بدءا بنتائج الإحصاءات الوصفية ومعاملات الارتباط المبدئية ذات الصلة بالمتغيرات الأساسية للبحث في الجدول رقم (3)، المستقلة (إدارة الأرباح) والتابع (نغمة الإفصاح المحاسبي سواء كانت النغمة الاجمالية او النغمة السلبية او الايجابية)، يلاحظ ارتفاع في الوسط الحسابي لمتغير إدارة الأرباح EM (1.48) متماشيا مع انحراف معياري (3.88) مما يدل على احتمالية إدارة الأرباح للشركات عينة الدراسة، وقد اتضح أيضاً ارتفاع قيمة الوسط الحساب لنغمة الإفصاح الاجمالية (0.149) متماشيا مع انحراف معيار (0.09) ويلاحظ سبب ارتفاع وسيط النغمة الاجمالية للإفصاح هو ارتفاع في قيمة الوسط الحسابي (0.205) لنغمة الإفصاح الإيجابية Pos_Sent بما يتماشى مع الانحراف المعياري المرتفع نسبيا (0.123) مقارنة بنغمة الإفصاح السلبية Neg_Sent بمتوسط حسابي (0.055) مع انحراف

معياري منخفض أيضا (0.034)، ما يدل على اهتمام شركات قيد الدراسة بنغمة الإفصاح الإلكتروني وخاصة النغمة الإيجابية للإفصاح، كما يلاحظ ارتفاع قيمة الوسط الحساب لرأى مراقب الحسابات بشأن استمرارية الشركات GC (0.61) مما يدل على الأداء المالي الجيد للشركات واستمراريتها، أيضا وجد انخفاض الوسط الحسابي لجودة المراجعة الخارجية AQ (0.28) مما يدل على انخفاض جودة المراجعة للشركات قيد الدراسة ويتماشى مع الانحراف المعياري المنخفض (0.448)، اما فيما قيمة حجم الشركة Size نجد ارتفاع الوسط الحسابي لعينة الشركات (8.854) وارتفاع للانحراف المعياري (0.698). مما يدل على كبر حجم الشركات قيد الدراسة أيضا، بالنظر للوسط الحسابي للرفع المالي Lev كمتغير رقابي منخفض القيمة (0.375) وكان الانحراف المعياري له منخفض أيضا (0.214) مما يدل على انخفاض اعتماد عينة الشركات على اموال الغير في تمويل اصولها . وأخيرا، نسبة العائد على الاصول ROA نجد انخفاض الوسط الحسابي (0.0374) مما يدل على اعتماد انخفاض الشركات في ادارة اصولها لتوليد الأرباح وبملاحظة القيمة الصغرى والعظمى لقيم المتغيرات بالجدول نجد عدم وجود قيم شاذة وان جميعها في المعدلات الطبيعية

جدول رقم (3) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

	Obs	Min	Max	Mean	Std. Dev.
EM(Rev)	243	.0001	28.3675	1.484258	3.8823421
DT	243	.0235	.4247	.149562	.0904860
Pos_Sent	243	.0439	.5890	.205493	.1235672
Neg_Sent	243	.0149	.1644	.055932	.0340538
GC	243	0	1	.61	.488
AQ	243	0	1	.28	.448
Size	243	7.4648	10.3326	8.85442	.6988618
Lev	243	.0005	1.0000	.375031	.2145103
ROA	243	-1.6194	.2272	.037440	.1373670

حيث تعبر EM عن إدارة الأرباح، DT النغمة الاجمالية للافصاح الالكتروني، Pos_Sent النغمة الإيجابية للافصاح الالكتروني، Neg_Sent النغمة السلبية للافصاح الالكتروني، GC رأى مراقب الحسابات بشأن استمرارية الشركة، AQ جودة المراجعة الخارجية، Size يعبر عن حجم الشركة، Lev يعبر عن نسبة الرفع المالي وأخيرا، ROA العائد على الأصول.

بالنظر لنتائج اختبار عدم الارتباط الخطى بين المتغيرات في الجدول رقم (4) التالي، يلاحظ بالنسبة لمعاملات ارتباط بيرسون بين المتغير التابع، الخاص بإدارة الأرباح، والمتغيرات المستقلة الخاص نغمة الإفصاح المحاسبي الالكتروني سواء كانت النغمة الاجمالية DT او النغمة الإيجابية Pos_sent أو النغمة السلبية Neg_Sent ومعاملات الارتباط ما بين المتغير التابع والمستقل مع المتغيرات الرقابية، كما هو موضح في الجدول رقم (4). وجود ارتباط ايجابي بين إدارة الأرباح واجمالي نغمة الإفصاح المحاسبي الالكتروني والنغمة الإيجابية للافصاح لدى الشركات المصرية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.030,0.027) بمستوى معنوية (0.646, 0.673) على التوالي. على النقيض، ارتباط سلبي بين إدارة الأرباح والنغمة السلبية للافصاح الالكتروني بمعامل ارتباط (-0.020) عند مستوى معنوية (0.757) ويتضح أيضا من الجدول، وجود ارتباط ايجابي ومعنوي بين كل من إدارة الأرباح وحجم الشركة والرفع المالي حيث بلغ معامل الارتباط (0.347,0.263) على التوالي عند مستوى معنوية (0.000)، وإيجابي لكلا من رأى مراقب الحسابات بشأن الاستمرارية و العائد على الأصول مع إدارة الأرباح عند معامل ارتباط (0.012,0.056) على التوالي. في حين وجود علاقة سلبية غير معنوية بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح (-0.092).

جدول رقم (4): معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات البحث

	EM(Rev)	DT	Pos_Sent	Neg_Sent	GC	AQ	Size	Lev	ROA
EM(Rev)	1								
DT	.030	1							
Pos_Sent	.646		1						
Neg_Sent	.027	.997**		1					
GC	.673	.000			1				
AQ	-.020	.961**	.979			1			
Size	.757	.000	.000				1		
Lev	.012	.121	.108**	-.071				1	
ROA	.855	.059	.002	.271					1
	-.092	-.057	-.058	-.060	-.039				
	.154	.375	.365	.351	.541				
	.347**	-.091	-.090	-.082	.162*	-.088			
	.000	.155	.164	.203	.011	.173			
	.263**	.047	.042	.026	-.111	-.206**	.330**		
	.000	.466	.519	.686	.085	.001	.000		
	.056	-.004	-.003	-.000	.012	-.012	.080	-.069	1
	.381	.946	.961	.999	.847	.846	.213	.282	

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

2/6/3/6 نتائج اختبار فرض البحث في ظل التحليل الأساسي Fundamental Analysis:

تم الاعتماد على نماذج الانحدار، لاختبار فرض البحث، على النحو التالي:

أ- نتيجة اختبار فرض البحث الرئيسي (ف1):

استهدف هذا الفرض اختبار ما اذا كان هناك تأثير لاجمالي نغمة الإفصاح المحاسبي الالكتروني على إدارة الأرباح بالشركات المصرية المقيدة بالبورصة المصرية، وذلك بالاعتماد على نموذج الانحدار المتعدد وفقاً لمعادلة النموذج رقم (2) كالتالي:

$$EM_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 Dis_{Tone_{i,t}} + \beta_2 GC_{i,t} + \beta_3 AQ_{i,t} + \beta_4 Lev_{i,t} + \beta_5 Size_{i,t} + \beta_6 ROA_{i,t} + \varepsilon_{i,t} \quad (2)$$

حيث ($EM, Dis_Tone, AQ, GC, Lev, Size, ROA$) كما هو مشار اليه بالاحصاءات الوصفية لكل شركة (i) لكل عام (t). ولاختبار هذا الفرض إحصائياً تم إعادة صياغته كفرض عدم، كما يلي:

H_0 : لا تؤثر نغمة الإفصاح المحاسبي الالكتروني معنوياً على إدارة الأرباح للشركات المقيدة بالبورصة المصرية

الفرض الفرعى الأول

استهدف هذا الفرض اختبار ما اذا كان هناك تأثير إجمالى نغمة الإفصاح الايجابية على إدارة الارباح بالشركات المصرية المقيدة بالبورصة المصرية، وذلك بالاعتماد على نموذج الانحدار المتعدد وفقا لمعادلة النموذج رقم (3) كالتالى:

$$EM_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 Pos_Sent_{i,t} + \beta_2 GC_{i,t} + \beta_3 AQ_{i,t} + \beta_4 Lev_{i,t} + \beta_5 Size_{i,t} + \beta_6 ROA_{i,t} + \varepsilon_{i,t} \quad (3)$$

حيث ($EM, Pos_Sent, AQ, GC, Lev, Size, ROA$) كما هو مشار اليه بالاحصاءات الوصفية لكل شركة (i) لكل عام (t). ولاختبار هذا الفرض إحصائيا تم إعادة صياغته كفرض عدم، كما يلي:

ف 1: لا تؤثر النغمة الايجابية للإفصاح المحاسبى الالكترونى معنوياً على إدارة الارباح للشركات المقيدة بالبورصة المصرية

الفرض الفرعى الثانى

استهدف هذا الفرض اختبار ما اذا كان هناك تأثير لاجمالي نغمة الإفصاح السلبية على إدارة الارباح بالشركات المصرية المقيدة بالبورصة المصرية، وذلك بالاعتماد على نموذج الانحدار المتعدد وفقا لمعادلة النموذج رقم (4) كالتالى:

$$EM_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 Neg_Sent_{i,t} + \beta_2 CG_{i,t} + \beta_3 AQ_{i,t} + \beta_4 Lev_{i,t} + \beta_5 Size_{i,t} + \beta_6 ROA_{i,t} + \varepsilon_{i,t} \quad (4)$$

حيث ($EM, Neg_Sent, AQ, GC, Lev, Size, ROA$) كما هو مشار اليه بالاحصاءات الوصفية لكل شركة (i) لكل عام (t). ولاختبار هذا الفرض إحصائيا تم إعادة صياغته كفرض عدم، كما يلي:

ف 1ب: لا تؤثر النغمة السلبية للإفصاح المحاسبى الالكترونى معنوياً على إدارة الارباح للشركات المقيدة بالبورصة المصرية

وفيما يلي توضيح نتائج اختبار فرض البحث قبل وبعد ادخال المتغيرات الرقابية:

جدول رقم (5) : نتائج اختبار فرض البحث الرئيسي والفروض الفرعية

	(1)			(2)			(3)		
	Beta	Sig.	VIF	Beta	Sig.	VIF	Beta	Sig.	VIF
Dis_Tone	.004	.946	1.020	----	----	----	----	----	----
Pos_Sent	----	----	----	.002	.974	1.018	----	----	----
Neg_Sent	----	----	----	----	----	----	-0.004	.951	1.012
GC	.079	.199	1.047	.078	.200	1.045	.078	.201	1.039
AQ	-.025	.679	1.053	-.025	.678	1.053	-.026	.675	1.053
Size	.298*-	.000	1.163	.298*-	.000	1.163	.298-	.000	1.163
Lev	.171*	.009	1.184	.171*	.009	1.184	.171*	.009	1.184
ROA	.043-	.471	1.018	.043-	.472	1.018	.043*-	.008	1.018
Sig	.000			.000			.000		
F	7.200			7.199			7.547		
Adj-R Square	13.3%			13.3%			13.9%		
N	243			243			243		

*** $p < .01$, ** $p < .05$, * $p < .1$

المصدر: الملحق رقم (1) و(2) و(3)

وبتحليل الجدول رقم (5) يتضح في البداية عدم وجود المشكلة الإحصائية المعروفة بالارتباط الخطي الذاتي المتعدد بين المتغيرات عند إجراء تحليل الانحدار، لان معامل تضخم التباين (VIF) للمتغير المستقل والرقابي أقل من (10) (Aktas et al., 2013) ويتضح معنوية النموذج رقم (1) والنموذج رقم (2) والنموذج رقم (3) الخاص بفروض البحث سواء كان لاجمالي نغمة الإفصاح الالكتروني او النغمة الإيجابية او السلبية للإفصاح

الإلكتروني عند مستوى معنوية (0.000) لجميع النماذج مما يدل على صلاحية النماذج لاختبار العلاقة محل الدراسة، وتختلف القوة التفسيرية للنماذج حيث كلا من النموذج رقم (1) والنموذج رقم (2) لديهم قوى تفسيرية بنسبة 13.3%، في حين ترتفع القوى التفسيرية للنموذج رقم (3) الخاص بالنغمة السلبية بنسبة (13.9%) ويرى الباحث ارتفاع القوة التفسيرية للنغمة السلبية للإفصاح الإلكتروني يدل على مدى تأثير النغمة السلبية على المتغير التابع إدارة الأرباح للشركات مقارنة بنغمة الإفصاح السلبية. كما وجد الباحث وجود علاقة إيجابية غير معنوية لكلا من إجمالي نغمة الإفصاح المحاسبي والنغمة الإيجابية للإفصاح المحاسبي مع إدارة الأرباح للشركات (0.002,0.004) على التوالي عند مستوى معنوية (0.946,0.974) على التوالي، أي أن زيادة نغمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني والنغمة الإيجابية يؤدي إلى زيادة إدارة الأرباح بالإفصاح المحاسبي للشركات، كما أن احتمالية زيادة النغمة السلبية للإفصاح المحاسبي يؤثر سلباً على إدارة الأرباح (-0.004) أي كلما زادت النغمة السلبية للإفصاح المحاسبي قل إدارة الأرباح للشركات عند مستوى معنوية (0.951). وبالنظر للمتغيرات الرقابية، نجد وجود تأثير إيجابي لاستمرارية الشركات وإدارة الأرباح، في حين وجود علاقة سلبية غير معنوية لجودة عملية المراجعة وإدارة الأرباح لجميع النماذج (-0.025) ونجد وجود علاقة سلبية معنوية لحجم الشركات المصرية وإدارة الأرباح (0.298) عند مستوى معنوية (0.000) لكافة نماذج البحث أي كلما زادت حجم الشركة كلما قلت احتمالية إدارة الأرباح بتلك الشركات، وبالنظر لنسبة الرفع المالي، نجد وجود تأثير إيجابي (0.171) معنوي الأرباح (0.009) للرفع المالي وإدارة الأرباح، وأخيراً وجود علاقة سلبية للعائد على الأصول وإدارة الأرباح (0.043) بصورة معنوية للنموذج رقم (3) وغير معنوية لباقي النماذج وبالتالي نقبل فرض العدم ونرفض الفرض البديل القائل بأن لا تؤثر نغمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، النغمة الإيجابية والسلبية، معنوياً على إدارة الأرباح للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

وتتفق هذه النتائج مع ماتوصلت إليه الدراسات السابقة ومنها (Ataullah et al.,

2018; Dao et al., 2014; Fisher et al., 2020; Jaspersen et al., 2021;

Jegadeesh & Wu, 2013) ويرى الباحث أنه على الرغم من اختلاف بيئات التطبيق

وصعوبة قياس نغمة الإفصاح المحاسبي في البيئة المصرية، إلا أن توصلت نتائج البحث

اجماعاتاً مع الدراسات السابقة على أن نعمة الإفصاح وخاصة الإيجابية مؤشراً على وجود إدارة أرباح للشركات وعلى العكس للنعمة السلبية للإفصاح مما يؤكد على ضرورة الاهتمام بالتحليل النصي للإفصاح المحاسبي وضرورة الحيادية في نشر الأخبار والبعد عن التأثير على المستخدمين من خلال إدارة نعمة الإفصاح المحاسبي كأداة للتأثير على المستثمرين لإدارة الأرباح و بذل المزيد من أجل زيادة ثقة المستثمرين في التقارير المالية للشركة.

3/6/3/6 تحليل الحساسية

لتقييم مدى قوة ومتانة **Solidity** النتائج التي تم التوصل إليها بالتحليل الأساسي، عن طريق التحقق من أثر اختلاف افتراضاته، تم إعادة اختبار فرض البحث، في ظل الاعتماد على مقياس بديل للمتغير التابع، إدارة الأرباح من خلال نموذج **Jones** المعدل، وذلك من خلال الخطوات الآتية:

1- يتم حساب قيمة المستحقات الكلية

وتساوى صافي الربح التشغيلي للشركة قبل الضرائب (i) للفترة (t) مطروحاً منها التدفق النقدي من العمليات التشغيلية للشركة (i) للفترة (t) طبقاً لهذه المعادلة:

$$TACC = ONI - OCF$$

2- تقدير معالم النموذج $\alpha_1 \alpha_2 \alpha_3$.

ويتم تقدير معالم النموذج الثلاثة ($\alpha_1 \alpha_2 \alpha_3$) من خلال هذه المعادلة:

$$\frac{TA_{i,t}}{A_{i,t-1}} = \alpha_1 \left(\frac{1}{A_{i,t-1}} \right) + \alpha_2 \left[\frac{\Delta REV_{i,t} - \Delta REC_{i,t}}{A_{i,t-1}} \right] + \alpha_3 \left(\frac{PPE_{i,t}}{A_{i,t-1}} \right) + E_{i,t}$$

حيث تمثل $TA_{i,t}$ المستحقات الكلية للشركة (i) للفترة (t) ، بينما $A_{i,t-1}$ إجمالي الأصول للشركة (i) للفترة (t) ، بينما $\Delta REV_{i,t}$ التغير في إيرادات الشركة (i) للفترة (t) ، وايضا $\Delta REC_{i,t}$ التغير في الذمم المدينة للشركة (i) للفترة (t) ، وأيضا $PPE_{i,t}$ يمثل قيمة العقارات والممتلكات والالات للشركة (i) للفترة (t) ، بينما $E_{i,t}$ الخطأ العشوائي (للبقاى) وتمثل الجزء من إجمالي المستحقات الذى لم يتم تفسيره من خلال متغيرات نموذج الإنحدار.

3- حساب قيمة المستحقات غير الإختيارية $NDA_{i,t}$

وذلك من خلال هذه المعادلة:

$$\frac{NDA_{i,t}}{A_{i,t-1}} = \alpha_1 \left(\frac{1}{A_{i,t-1}} \right) + \alpha_2 \left[\frac{\Delta REV_{i,t} - \Delta REC_{i,t}}{A_{i,t-1}} \right] + \alpha_3 \left(\frac{PPE_{i,t}}{A_{i,t-1}} \right) + \varepsilon_{i,t}$$

4- حساب قيمة المستحقات الإختيارية $DAC_{i,t}$ ، من خلال هذه المعادلة:

عن طريق الفرق بين الإستحقاقات الكلية والإستحقاقات غير الإختيارية

$$DAC_{i,t} = -NDA_{i,t} TAC_{i,t}$$

- إذا كانت القيمة المطلقة للمستحقات الإختيارية قيمة موجبة يعنى ذلك قيام الشركة بإدارة أرباحها صعودا (تضخيم الأرباح المعلن عنها)، بينما إذا كانت القيمة سالبة يعنى ذلك قيام الشركة بإدارة أرباحها نزولا (تقليص الأرباح المعلن عنها) .

5- حساب قيمة متوسط الاستحقاق الإختيارى.

- يتم حسابة عن طريق جمع المستحقات الإختيارية فى أثناء سنوات الدراسة مقسومة على عدد سنوات الدراسة وإذا كانت قيمة المستحقات الإختيارية فى السنة أكبر من أو يساوى قيمة متوسط الاستحقاق الإختيارى تكون الشركة ممارسة لإدارة الأرباح، أما إذا كانت قيمة المستحقات الإختيارية فى السنة أقل من قيمة متوسط الاستحقاق الإختيارى تكون الشركة غير ممارسة لإدارة الأرباح.

وفيما يتعلق باختبار فرض البحث، تم إجراء تحليل الحساسية، وفقا للمعادلات التالية

لاختبار فرض البحث الرئيسى والفرعى:

$$DA_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 Dis_Tone_{i,t} + \beta_2 GC_{i,t} + \beta_3 AQ_{i,t} + \beta_4 Lev_{i,t} + \beta_5 Size_{i,t} + \beta_6 ROA_{i,t} + \varepsilon_{i,t}$$

$$DA_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 Pos_Sent_{i,t} + \beta_2 GC_{i,t} + \beta_3 AQ_{i,t} + \beta_4 Liv_{i,t} + \beta_5 Size_{i,t} + \beta_6 ROA_{i,t} + \varepsilon_{i,t}$$

$$DA_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 Neg_Sent_{i,t} + \beta_2 GC_{i,t} + \beta_3 AQ_{i,t} + \beta_4 Liv_{i,t} + \beta_5 Size_{i,t} + \beta_6 ROA_{i,t} + \varepsilon_{i,t}$$

حيث (DA) إدارة الأرباح مقاسا بالقيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية
جدول رقم (6) نتائج انحدار اختبار فرض البحث قبل وبعد تغيير طريقة قياس ادره الأرباح
بالاستحقاقات الاختيارية

	(1)			(2)			(3)		
	Beta	Sig.	VIF	Beta	Sig.	VIF	Beta	Sig.	VIF
Dis_Tone	.026	.670	1.020	----	----	----	----	----	----
Pos_Sent	----	----	----	.017	.789	1.018	----	----	----
Neg_Sent	----	----	----	----	----	----	-.010	.874	1.012
GC	.171*	.007	1.047	.169*	.007	1.045	.167*	.008	1.039
AQ	-.085	.178	1.053	-.085	.176	1.053	-.087	.171	1.053
Size	-.170*	.011	1.163	-.169*	.011	1.163	-.167*	.012	1.163
Lev	-.016	.812	1.184	-.016	.813	1.184	-.016	.810	1.184
ROA	-.178*	.004	1.018	-.178*	.004	1.018	-.178*	.004	1.018
Sig	.000			.000			.000		
F	4.834			4.813			4.805		
Adj-R Square	8.6%			8.6%			8.9%		
N	243			243			243		

المصدر: الملحق رقم (2) و(4)

وبالنظر للجدول رقم (6)، تبين صلاحية النموذج لاختبار العلاقة محل الفرض (ف1) والفروض الفرعية في ظل الثلاث نماذج من خلال مستوى المعنوية للنماذج النموذجيين (0.000) فضلا عن انخفاض في القوة التفسيرية لتصبح (8.6%) بدلا من (13.3%) لكلا من النموذج رقم (1) ورقم (2) في حين انخفاض القوة التفسيرية للنموذج رقم (3) لتصبح (8.9%) بدلا من (13.9%). وبتحليل معاملات نموذج الانحدار اتضح بقاء العلاقة إيجابية بين النغمة الاجمالية للإفصاح المحاسبي الالكتروني أو النغمة الإيجابية وإدارة الأرباح وبقائها سلبية مع النغمة السلبية للإفصاح الالكتروني وإدارة الأرباح وظلت العلاقة غير معنوية في تحليل الحساسية أيضاً، وبالنظر للمتغيرات المستقلة نجد بقاء طبيعة العلاقة كما هي مع باقي المتغيرات الرقابية ويرى الباحث أن انخفاض القوة التفسيرية في تحليل الحساسية يدل على كفاءة مقياس المستخدم في التحليل الاساسى لقياس إدارة الأرباح لعينة البحث. ولذا فقد تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل، وعليه فإننا نقبل فرض العدم ونرفض الفرض البديل القائل لا يوجد تأثير لنغمة الإفصاح المحاسبي الالكتروني والنغمة السلبية او الإيجابية للإفصاح معنوياً على إدارة الأرباح وتتفق هذه النتيجة مع ما تم التوصل اليه في التحليل الأساسي للبحث.

4/6 النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة:

استهدف البحث اختبار العلاقة بين نغمة الإفصاح المحاسبي الالكتروني سواء كانت الاجمالية او الإيجابية او السلبية وإدارة الأرباح على عينة من الشركات المسجلة بالبورصة المصرية. وخلص لامكانية تعريف نغمة الإفصاح المحاسبي الالكتروني، على أنها؛ هو استخدام المديرين كلمات محددة لانشاء نغمة إيجابية او سلبية لتفسير النتائج المالية بالقوائم المالية من خلال الإفصاح السردى للتاثير على أصحاب المصالح على المواقع الالكترونية.

أما بشأن إدارة الأرباح فقد خلص الباحث إلى أنها؛ هي استخدام المديرين الخيارات المحاسبية لظهور الشركة بصورة إيجابية في حالة ضعف نتائجها المالية للتأثير على أصحاب المصالح وعملياً، فقد خلص الباحث، في ظل التحليل الأساسي، إلى التأثير الإيجابي غير المعنوي لنغمة الإفصاح الإلكتروني والنغمة الإيجابية على إدارة الأرباح والتأثير السلبي غير المعنوي للنغمة السلبية للإفصاح المحاسبي الإلكتروني على إدارة الأرباح، فضلاً عن معنوية التأثير الإيجابي لكل من نسبة الرفع المالي والعائد على الأصول مع إدارة الأرباح، وكذلك معنوية التأثير الإيجابي مع حجم الشركة. وهو ما يؤيد اتجاه الباحث في تحقيقه من إمكانية وجود العديد من المحددات ذات الصلة بجودة المراجعة، التي يمكنها التأثير بصورة جوهرية، أيضاً، على إدارة الأرباح.

وأخيراً توصل الباحث في ظل تحليل الحساسية لأفضلية المقاييس المستند عليها بالتحليل الأساسي لاختبار العلاقة التائية محل الدراسة، خاصة في ظل وجود انخفاض في القدرة التفسيرية للنماذج بعد تغيير طريقة القياس، الأمر الذي يؤيد توجه الباحث في اختياره لطريقة قياس المتغير التابع، في ظل التحليل الأساسي وملاءمتها لطرق قياس المتغير المستقل. وإستناداً على ماسبق، يوصى الباحث بضرورة اهتمام الهيئات التشريعية والتنظيمية المرتبطة بسوق المال الخاصة بمستوى الإفصاح السردى الإلكتروني على مواقع الشركات عند إعداد التقارير المالية لتحقيق الشفافية. ذلك بالإضافة لضرورة تفعيل دور الجهات الرقابية، وتشجيعها على قياس مستوى نغمة الإفصاح المحاسبي الإيجابية والسلبية الواردة بالتقارير المالية وتفعيل الجزاءات والعقوبات المناسبة للحد من ممارسات إدارة نغمة الإفصاح المحاسبي من قبل مديرين الشركات المصرية؛ وأخيراً، ضرورة العمل على إصدار تطبيق اليات حوكمة الشركات لتنعكس على الحد من السلوك الانتهازي للمديرين وتقليل تأثيرهم على النتائج المالية التي تتفق مع تحقيق رغباتهم.

وختاماً فإننا نعتقد بأهمية اتجاه البحث المحاسبي في مصر مستقبلاً في المجالات التالية: أثر نغمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركة ، أثر نغمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على إعادة إصدار القوائم المالية ، فضلاً عن دراسة العلاقة بين تحليل مشاعر المديرين وأصحاب المصالح ومستوى التحفظ المحاسبي، وأثر استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحليل نغمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وأثره على الأداء المالي، واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في اكتشاف إدارة الأرباح وأخيراً، دراسة نغمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على استمرارية الأرباح والتنبؤ من خلال الشبكات العصبية الاصطناعية العميقة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم, أكرم, صالح, أبو الحمد & أحمد, نبيل ياسين. (2023). التأثير المشترك لنغمة الإفصاح السردي ودرجة عدم تماثل المعلومات في قيمة الشركة: دليل من التقارير السنوية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*, 4(1):1411-1375.

أبو الخير, مدثر طه. (1997). تقرير مدى تدخل الإدارة في تقرير الأرباح السنوية المنشورة من خلال مرونة تطبيق أساس الإستحقاق المحاسبي مع نموذج مقترح ودراسة ميدانية", *المجلة المصرية للدراسات التجارية* , كلية التجارة , جامعة المنصورة, 21(3):60-82.

احمد, ولاء ربيع عبدالعظيم (2019), قياس جودة صياغة الإفصاح المحاسبي للأخبار الجيدة والسيئة بالتقارير المالية والإفصاحات الدورية المنشورة للشركات المتداولة بالبورصة المصرية وأثرها على قيمة المنشأة, رسالة دكتوراه غير منشورة, قسم المحاسبة, كلية التجارة, جامعة القاهرة.

حسين, علاء على أحمد. (2020). قياس تأثير القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على نغمة الإفصاح المحاسبي وسياسة التوزيعات النقدية: دليل تطبيقي من البورصة المصرية. *الفكر المحاسبي*, 24(2):1063-995.

الصاوي, عفت أبو بكر محمد. (2022). أثر الإفصاح المحاسبي عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي علي تكلفة رأس المال في ظل عدم التماثل في المعلومات بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية*, 6(2):112-35.

الطحان, إبراهيم محمد عبدالكريم. (2018). أثر الإفصاح الاختياري عن معلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات علي عدم تماثل المعلومات في سوق الأوراق المالية: دراسة نظرية وتطبيقية. مجلة البحوث المحاسبية، 5(1):654-590.

عبد الله ، محمد. (2020). أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المشروع ERP في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وتعظيم قيمة الشركة - دراسة تطبيقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم الإدارية، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية.

عبد المنعم ، ريم محمود. (2017) . أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على ممارسات إدارة الأرباح: دراسة إختبارية في الشركات المساهمة المصرية، المجلة المصرية للدراسات التجارية، 41(2):103-61.

عرفة، نصر طه حسن، و مليجي، مجدي مليجي عبدالحكيم. (2017). لغة الإفصاح والتقرير المالي: أدلة عملية من السوق المالية السعودية. مجلة المحاسبة المصرية، 7(12): 363-315

فودة ، السيد أحمد محمود .(2017). العلاقة بين سيولة الأسهم و إدارة الأرباح : دراسة إختبارية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، جامعة طنطا - كلية التجارة - قسم المحاسبة. مجلة البحوث المحاسبية. 2:262-339.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Abbasi, A., Chen, H., & Salem, A. (2008). Sentiment analysis in multiple languages: Feature selection for opinion classification in Web forums. *ACM Transactions on Information Systems*, 26(3). <https://doi.org/10.1145/1361684.1361685>
- Abdel Rehim, A. I. (2021). Accounting Disclosure Tone and Conservative Debt Policy: Empirical Study on the Egyptian Companies listed in Stock Exchange, *Scientific Journal for Financial and Commercial Studies and Research*, Faculty of Commerce, Damietta University, 2(1)1, pp.155-190
- Abbott, L. J., Parker, S., & Peters, G. F. (2004). Audit committee characteristics and restatements. *Auditing*, 23(1), 69–87. <https://doi.org/10.2308/aud.2004.23.1.69>
- Abdi, H., & Omri, M. A. B. (2020). Web-based disclosure and the cost of debt: MENA countries evidence. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 18(3). <https://doi.org/10.1108/JFRA-07-2019-0088>
- Abdullah, S. N., Yusof, N. Z. M., & Nor, M. N. M. (2010). Financial restatements and corporate governance among Malaysian listed companies. *Managerial Auditing Journal*, 25(6), 526–552. <https://doi.org/10.1108/02686901011054854>
- Abernathy, J. L., Kubick, T. R., & Masli, A. (2018). Evidence on the relation between managerial ability and financial reporting timeliness. *International Journal of Auditing*, 22(2). <https://doi.org/10.1111/ijau.12112>
- Abou-El-Sood, H., & El-Sayed, D. (2022). Abnormal disclosure tone, earnings management and earnings quality. *Journal of Applied Accounting Research*, 23(2). <https://doi.org/10.1108/JAAR-07-2020-0139>

- Agrawal, A., & Chadha, S. (2005). Corporate governance and accounting scandals. *Journal of Law and Economics*, 48(2), 371–406. <https://doi.org/10.1086/430808>
- Ahmad, L., Suhara, E., & Ilyas, Y. (2016a). The Effect of Audit Quality on Earning Management within Manufacturing Companies Listed on Indonesian Stock Exchange. In *Research Journal of Finance and Accounting www.iiste.org ISSN* (Vol. 7, Issue 8). Online. www.iiste.org
- Ahmad, L., Suhara, E., & Ilyas, Y. (2016b). The Effect of Audit Quality on Earning Management within Manufacturing Companies Listed on Indonesian Stock Exchange. In *Research Journal of Finance and Accounting www.iiste.org ISSN* (Vol. 7, Issue 8). Online.
- Aier, J. K., Comprix, J., Gunlock, M. T., & Lee, D. (2005). The financial expertise of CFOs and accounting restatements. *Accounting Horizons*, 19(3), 123–135. <https://doi.org/10.2308/acch.2005.19.3.123>
- Aktas, R., Kayalidere, K., & Kargin, M. (2013). Corporate Sustainability Reporting and Analysis of Sustainability Reports in Turkey. *International Journal of Economics and Finance*, 5(3). <https://doi.org/10.5539/ijef.v5n3p113>
- Albarrak, M. S., Elnahass, M., Papagiannidis, S., & Salama, A. (2020). The effect of twitter dissemination on cost of equity: A big data approach. *International Journal of Information Management*, 50. <https://doi.org/10.1016/j.ijinfomgt.2019.04.014>
- Alrazi, B., de Villiers, C., & Van Staden, C. J. (2016). The environmental disclosures of the electricity generation industry: a global perspective. *Accounting and Business Research*, 46(6), 665–701. <https://doi.org/10.1080/00014788.2015.1135781>
- Aly, D., El-Halaby, S., & Hussainey, K. (2018). Tone disclosure and financial performance: evidence from Egypt. *Accounting*

- Research Journal*, 31(1), 63–74. <https://doi.org/10.1108/ARJ-09-2016-0123/FULL/HTML>
- Amin, M. H., Mohamed, E. K. A., & Elragal, A. (2020). Corporate disclosure via social media: a data science approach. *Online Information Review*, 44(1). <https://doi.org/10.1108/OIR-03-2019-0084>
- Ardia, D., Bluteau, K., & Boudt, K. (2022). Media abnormal tone, earnings announcements, and the stock market. *Journal of Financial Markets*, 61. <https://doi.org/10.1016/j.finmar.2021.100683>
- Arena, C., Bozzolan, S., & Michelon, G. (2013). Why are managers optimistic? An investigation of corporate environmental disclosure tone. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 22(6).
- Arslan-Ayaydin, Ö., Thewissen, J., & Torsin, W. (2021). Disclosure tone management and labor unions. *Journal of Business Finance and Accounting*, 48(1–2). <https://doi.org/10.1111/jbfa.12483>
- Ataullah, A., Vivian, A., & Xu, B. (2018). Optimistic Disclosure Tone and Conservative Debt Policy. *Abacus*, 54(4). <https://doi.org/10.1111/abac.12140>
- Bamber, L. S., Jiang, J., & Wang, I. Y. (2010). What's my style? The influence of top managers on voluntary corporate financial disclosure. *Accounting Review*, 85(4). <https://doi.org/10.2308/accr.2010.85.4.1131>
- Beaver, W. (1966). Financial ratios as predictors of failure. *Journal of Accounting Research*.(71-111)
- Blau, B. M., DeLisle, J. R., & Price, S. M. K. (2015). Do sophisticated investors interpret earnings conference call tone differently than investors at large? Evidence from short sales. *Journal of Corporate Finance*, 31. <https://doi.org/10.1016/j.jcorpfin.2015.02.003>

- Boudt, K., & Thewissen, J. (2019). Jockeying for Position in CEO Letters: Impression Management and Sentiment Analytics. *Financial Management*, 48(1). <https://doi.org/10.1111/fima.12219>
- Brennan, N. M., & Merkl-Davies, D. M. (2018). Do firms effectively communicate with financial stakeholders? A conceptual model of corporate communication in a capital market context. *Accounting and Business Research*, 48(5). <https://doi.org/10.1080/00014788.2018.1470143>
- Brown, N. C., Christensen, T. E., Elliott, W. B., & Mergenthaler, R. D. (2012). Investor sentiment and pro forma earnings disclosures. *Journal of Accounting Research*, 50(1). <https://doi.org/10.1111/j.1475-679X.2011.00427.x>
- Carlsson, S., & Lamti, R. (2015). *Tone Management and Earnings Management. A UK evidence of abnormal tone in CEO letters and abnormal accruals*. <https://gupea.ub.gu.se/handle/2077/39782>
- Caserio, C., Panaro, D., & Trucco, S. (2020). Management discussion and analysis: a tone analysis on US financial listed companies. *Management Decision*, 58(3). <https://doi.org/10.1108/MD-10-2018-1155>
- Cecchini, M., Aytug, H., Koehler, G. J., & Pathak, P. (2010). Making words work: Using financial text as a predictor of financial events. *Decision Support Systems*, 50(1), 164–175. <https://doi.org/10.1016/j.dss.2010.07.012>
- Chen, Y.-J. (2014). Detecting Fraud in Narrative Annual Reports. *SSRN Electronic Journal*. <https://doi.org/10.2139/ssrn.2511629>
- Choi, W. (2020). Disclosure tone of the spin-off prospectus and insider trading. *Journal of Accounting and Public Policy*, 39(1). <https://doi.org/10.1016/j.jaccpubpol.2019.106692>
- Chung, D. Y., Hrazdil, K., Novak, J., & Suwanyangyuan, N. (2019). Does the large amount of information in corporate disclosures hinder or enhance price discovery in the capital market? *Journal of Contemporary Accounting and Economics*, 15(1). <https://doi.org/10.1016/j.jcae.2018.12.001>

- Clarkson, P. M., Ponn, J., Richardson, G. D., Rudzicz, F., Tsang, A., & Wang, J. (2020). A Textual Analysis of US Corporate Social Responsibility Reports. *Abacus*, 56(1). <https://doi.org/10.1111/abac.12182>
- Cornaggia, K. J., Krishnan, G. V., & Wang, C. (2017). Managerial Ability and Credit Ratings. *Contemporary Accounting Research*, 34(4). <https://doi.org/10.1111/1911-3846.12334>
- Cussatt, M., Huang, L., & Pollard, T. J. (2018). Accounting quality under u.S. gaap versus ifrs: The case of germany. *Journal of International Accounting Research*, 17(3), 21–41. <https://doi.org/10.2308/jiar-51997>
- Dao, M., Huang, H. W., Chen, K. Y., & Huang, T. C. (2014). Can management turnover restore the financial statement credibility of restating firms? Further evidence. *Journal of Business Finance and Accounting*, 41(7–8), 893–925. <https://doi.org/10.1111/jbfa.12081>
- Davis, A. K., Piger, J. M., & Sedor, L. M. (2012). Beyond the Numbers: Measuring the Information Content of Earnings Press Release Language. *Contemporary Accounting Research*, 29(3). <https://doi.org/10.1111/j.1911-3846.2011.01130.x>
- Davis, A. K., & Tama-Sweet, I. (2012). Managers' Use of Language Across Alternative Disclosure Outlets: Earnings Press Releases versus MD&A. *Contemporary Accounting Research*, 29(3), 804–837. <https://doi.org/10.1111/j.1911-3846.2011.01125.x>
- Del Gaudio, B. L., Megaravalli, A. V., Sampagnaro, G., & Verdoliva, V. (2020). Mandatory disclosure tone and bank risk-taking: Evidence from Europe. *Economics Letters*, 186. <https://doi.org/10.1016/j.econlet.2019.108531>
- Demers, E. A., & Vega, C. (2011). Soft Information in Earnings Announcements: News or Noise? *SSRN Electronic Journal*. <https://doi.org/10.2139/ssrn.1153450>
- Dong, N., Wang, F., Zhang, J., & Zhou, J. (2020). Ownership structure and real earnings management: Evidence from China. *Journal of Accounting and Public Policy*, 39(3). <https://doi.org/10.1016/j.jaccpubpol.2020.106733>

- Du, S., & Yu, K. (2021). Do Corporate Social Responsibility Reports Convey Value Relevant Information? Evidence from Report Readability and Tone. *Journal of Business Ethics*, 172(2). <https://doi.org/10.1007/s10551-020-04496-3>
- EFSA (2012), "Decision No. 15 Regarding Amending Listing and De-listing Rules", EFSA, Egypt, available at: http://www.efsa.gov.eg/content/efsa2_en/decisions_en/dec15_en
- Einhorn, E. (2005). The nature of the interaction between mandatory and voluntary disclosures. *Journal of Accounting Research*, 43(4). <https://doi.org/10.1111/j.1475-679X.2005.00183.x>
- Elamir, E. A. H., & Mousa, G. A. (2019). Measuring tone disclosure as a complementary approach: The case of the banking sector at Bahrain bourse. *2019 8th International Conference on Modeling Simulation and Applied Optimization, ICMSAO 2019*. <https://doi.org/10.1109/ICMSAO.2019.8880439>
- Elsayed, M., & Elshandidy, T. (2020). Do narrative-related disclosures predict corporate failure? Evidence from UK non-financial publicly quoted firms. *International Review of Financial Analysis*, 71. <https://doi.org/10.1016/j.irfa.2020.101555>
- Feldman, R., Govindaraj, S., Livnat, J., & Segal, B. (2010). Management's tone change, post earnings announcement drift and accruals. *Review of Accounting Studies*, 15(4). <https://doi.org/10.1007/s11142-009-9111-x>
- Ferreira, F. R., Fiorot, D. C., Motoki, F. Y. S., & Moreira, N. C. (2019). Voluntary disclosure: Empirical analysis of the tone used in conference calls. *RAE Revista de Administracao de Empresas*, 59(4). <https://doi.org/10.1590/S0034-759020190405>
- Files, R., Sharp, N. Y., & Thompson, A. M. (2014). Empirical evidence on repeat restatements. *Accounting Horizons*, 28(1), 93–123. <https://doi.org/10.2308/acch-50615>

- Fisher, I. E., Garnsey, M. R., & Hughes, M. E. (2016). Natural Language Processing in Accounting, Auditing and Finance: A Synthesis of the Literature with a Roadmap for Future Research. *Intelligent Systems in Accounting, Finance and Management*, 23(3). <https://doi.org/10.1002/isaf.1386>
- Fisher, R., van Staden, C. J., & Richards, G. (2020). Watch that tone: An investigation of the use and stylistic consequences of tone in corporate accountability disclosures. *Accounting, Auditing and Accountability Journal*, 33(1). <https://doi.org/10.1108/AAAJ-10-2016-2745>
- Gajewski, J. F., & Li, L. (2015). Can Internet-based disclosure reduce information asymmetry? *Advances in Accounting*, 31(1). <https://doi.org/10.1016/j.adiac.2015.03.013>
- Gandía, J. L., & Huguet, D. (2021). Textual analysis and sentiment analysis in accounting. In *Revista de Contabilidad-Spanish Accounting Review* (Vol. 24, Issue 2). <https://doi.org/10.6018/RCSAR.386541>
- Gao, Z., & Ye, M. (2007). A framework for data mining-based anti-money laundering research. *Journal of Money Laundering Control*, 10(2), 170–179. <https://doi.org/10.1108/13685200710746875>
- García-Meca, E., & García-Sánchez, I. M. (2018). Does managerial ability influence the quality of financial reporting? *European Management Journal*, 36(4). <https://doi.org/10.1016/j.emj.2017.07.010>
- Ge, W., Matsumoto, D., & Zhang, J. L. (2011). Do CFOs Have Style? An Empirical Investigation of the Effect of Individual CFOs on Accounting Practices*. *Contemporary Accounting Research*, 28(4). <https://doi.org/10.1111/j.1911-3846.2011.01097.x>
- Godfrey, J., Mather, P., & Ramsay, A. (2003). Earnings and impression management in financial reports: The case of CEO changes. *Abacus*, 39(1). <https://doi.org/10.1111/1467-6281.00122>
- Hales, J., Kuang, X. I. J., & Venkataraman, S. (2011). Who Believes the Hype? An Experimental Examination of How Language Affects Investor Judgments. *Journal of Accounting Research*, 49(1). <https://doi.org/10.1111/j.1475-679X.2010.00394.x>

- Hasan, M. M. (2020). Readability of Narrative Disclosures in 10-K Reports: Does Managerial Ability Matter? *European Accounting Review*, 29(1). <https://doi.org/10.1080/09638180.2018.1528169>
- Hasnan, S., Mohd Razali, M. H., & Mohamed Hussain, A. R. (2020). The effect of corporate governance and firm-specific characteristics on the incidence of financial restatement. *Journal of Financial Crime*, 3. <https://doi.org/10.1108/JFC-06-2020-0103>
- Hooghiemstra, R. (2000). Corporate communication and impression management - New perspectives why companies engage in corporate social reporting. *Journal of Business Ethics*, 27(1). https://doi.org/10.1007/978-94-011-4311-0_7
- Hosseini, M., Chalestori, K. N., Hi, S. R., & Ebrahimi, E. (2016). A Study on the Relationship between Earnings Management Incentives and Earnings Response Coefficient. *Procedia Economics and Finance*, 36. [https://doi.org/10.1016/s2212-5671\(16\)30034-x](https://doi.org/10.1016/s2212-5671(16)30034-x)
- Huang, H. W. S., Feng, Z. Y. A., & Zaher, A. A. (2020). Fair value and economic consequences of financial restatements. *Finance Research Letters*, 34(January 2019), 101244. <https://doi.org/10.1016/j.frl.2019.07.017>
- Huang, X., Teoh, S. H., & Zhang, Y. (2014). Tone Management. *The Accounting Review*, 89(3), 1083–1113. <https://doi.org/10.2308/ACCR-50684>
- Hutton, A. P., Miller, G. S., & Skinner, D. J. (2003). The Role of Supplementary Statements with Management Earnings Forecasts. *Journal of Accounting Research*, 41(5). <https://doi.org/10.1046/j.1475-679X.2003.00126.x>
- Jacoby, G., Liu, M., Wang, Y., Wu, Z., & Zhang, Y. (2019). Corporate governance, external control, and environmental information transparency: Evidence from emerging markets. *Journal of International Financial Markets, Institutions and Money*, 58. <https://doi.org/10.1016/j.intfin.2018.11.015>

- Jaeschke, R., Lopatta, K., & Yi, C. (2018). Managers' use of language in corrupt firms' financial disclosures: Evidence from FCPA violators. *Scandinavian Journal of Management*, 34(2). <https://doi.org/10.1016/j.scaman.2018.01.004>
- Jaspersen, J. G., Richter, A., & Zoller, S. (2021). Predicting Earnings Management from Qualitative Disclosures. *SSRN Electronic Journal*. <https://doi.org/10.2139/ssrn.3732203>
- Jegadeesh, N., & Wu, D. (2013). Word power: A new approach for content analysis. *Journal of Financial Economics*, 110(3). <https://doi.org/10.1016/j.jfineco.2013.08.018>
- Jiang, F., Lee, J., Martin, X., & Zhou, G. (2019). Manager sentiment and stock returns. *Journal of Financial Economics*, 132(1). <https://doi.org/10.1016/j.jfineco.2018.10.001>
- Kang, T., Park, D. H., & Han, I. (2018). Beyond the numbers: The effect of 10-K tone on firms' performance predictions using text analytics. *Telematics and Informatics*, 35(2). <https://doi.org/10.1016/j.tele.2017.12.014>
- Kearney, C., & Liu, S. (2014). Textual sentiment in finance: A survey of methods and models. In *International Review of Financial Analysis* (Vol. 33). <https://doi.org/10.1016/j.irfa.2014.02.006>
- Khelifi, F. (2022). Web-based financial reporting, social media and information asymmetry: the case of Saudi Arabia. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 20(5). <https://doi.org/10.1108/JFRA-01-2021-0008>
- Kiattikulwattana, P. (2014). Earnings management and voluntary disclosure of management's responsibility for the financial reports. *Asian Review of Accounting*, 22(3), 233–256. <https://doi.org/10.1108/ARA-11-2013-0075>
- Kim, Y. J., Baik, B., & Cho, S. (2016). Detecting financial misstatements with fraud intention using multi-class cost-sensitive learning. *Expert Systems with Applications*, 62, 32–43. <https://doi.org/10.1016/j.eswa.2016.06.016>
- Kothari, S. P., Shu, S., & Wysocki, P. D. (2009). Do managers withhold bad news. *Journal of Accounting Research*, 47(1). <https://doi.org/10.1111/j.1475-679X.2008.00318.x>

- Lehavy, R., Li, F., & Merkley, K. (2011). The effect of annual report readability on analyst following and the properties of their earnings forecasts. *Accounting Review*, 86(3), 1087–1115. <https://doi.org/10.2308/accr.00000043>
- Leung, S., Parker, L., & Curtis, J. (2015). Impression management through minimal narrative disclosure in annual reports. *British Accounting Review*, 47(3). <https://doi.org/10.1016/j.bar.2015.04.002>
- Li, F. (2008). Annual report readability, current earnings, and earnings persistence. In *Journal of Accounting and Economics* (Vol. 45, Issues
- Li, J., Huang, Y., Xu, Z., Wang, J., & Chen, M. (2017). *Jinghua Li, Yibin Huang, Zhao Xu, Jing Wang, Mou Chen*. 1033–1038.
- Li, S., Wang, G., & Luo, Y. (2022). Tone of language, financial disclosure, and earnings management: a textual analysis of form 20-F. *Financial Innovation*, 8(1), 1–24. <https://doi.org/10.1186/S40854-022-00346-5/TABLES/8>
- Liu, P., & Nguyen, H. T. (2020). CEO characteristics and tone at the top inconsistency. *Journal of Economics and Business*, 108. <https://doi.org/10.1016/j.jeconbus.2019.105887>
- Liu, X., Miao, M., & Liu, R. (2020). Litigation and corporate risk taking: Evidence from Chinese listed firms. *International Review of Law and Economics*, 61, 105879. <https://doi.org/10.1016/j.irle.2019.105879>
- LOUGHRAN, T., & MCDONALD, B. (2014). Measuring Readability in Financial Disclosures. *The Journal of Finance*, 69(4), 1643–1671. <https://doi.org/10.1111/jofi.12162>
- Luo, Y., & Zhou, L. (2020). Textual tone in corporate financial disclosures: a survey of the literature. *International Journal of Disclosure and Governance*, 17(2–3). <https://doi.org/10.1057/s41310-020-00077-y>
- Maghraby, M., & Ibrahim, M. (2022). Internet-based environmental disclosure tone, corporate environmental performance and board characteristics: evidence from Egypt. *Science Journal for Commercial Research* 46(3), 9–56. <https://doi.org/10.21608/SJSC.2021.97281.1050>

- McNichols, M. (1989). Evidence of Informational Asymmetries from Management Earnings Forecasts and Stock Returns. *Accounting Review*, 64(1).
- McNichols, M., & Wilson, G. P. (1988). Evidence of Earnings Management from the Provision for Bad Debts. *Journal of Accounting Research*, 26. <https://doi.org/10.2307/2491176>
- Melloni, G., Stacchezzini, R., & Lai, A. (2016). The tone of business model disclosure: an impression management analysis of the integrated reports. *Journal of Management and Governance*, 20(2). <https://doi.org/10.1007/s10997-015-9319-z>
- Merkel-Davies, D. M., & Brennan, N. M. (2007). Discretionary Disclosure Strategies in Corporate Narratives: Incremental Information or Impression Management? *Journal of Accounting Literature*, 26.
- Orens, R., Aerts, W., & Cormier, D. (2010). Web-Based Non-Financial Disclosure and Cost of Finance. *Journal of Business Finance and Accounting*, 37(9–10). <https://doi.org/10.1111/j.1468-5957.2010.02212.x>
- Puwanenthiren, P., Dang, M., Henry, D., Puwanenthiren, P., & Al Mamun, M. (2019). Does managerial ability matter for the choice of seasoned equity offerings? *North American Journal of Economics and Finance*, 47. <https://doi.org/10.1016/j.najef.2018.06.002>
- Roma, C. M. da S., Louzada, L. C., Roma, P. M. da S., Goto, H., & Souma, W. (2020). Earnings management, policy uncertainty and firm life cycle stages: evidence from publicly traded companies in the USA and Brazil. *Journal of Financial Economic Policy*, 13(3), 371–390. <https://doi.org/10.1108/JFEP-02-2020-0031>
- Schipper. (1989). Commentary on earnings management. Schipper, K. Accounting Horizons 3: 91-102. In *Accounting, Organizations and Society*.
- Shan, Y. G. (2019). Do corporate governance and disclosure tone drive voluntary disclosure of related-party transactions in China? *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 34. <https://doi.org/10.1016/j.intaccudtax.2019.02.002>

- Stubben, S. R. (2010). Discretionary revenues as a measure of earnings management. *Accounting Review*, 85(2), 695–717. <https://doi.org/10.2308/accr.2010.85.2.695>
- Sydserff, R., & Weetman, P. (1999). A texture index for evaluating accounting narratives: An alternative to readability formulas. *Accounting Auditing & Accountability Journal*, 12(4). <https://doi.org/10.1108/09513579910283503>
- Tang, X., Li, S., Tan, M., & Shi, W. (2020). Incorporating textual and management factors into financial distress prediction: A comparative study of machine learning methods. *Journal of Forecasting*, 39(5), 769–787. <https://doi.org/10.1002/for.2661>
- Tetlock, P. C., Saar-Tsechansky, M., & Macskassy, S. (2008). More Than Words: Quantifying Language to Measure Firms' Fundamentals. *Journal of Finance*, 63(3). <https://doi.org/10.1111/j.1540-6261.2008.01362.x>
- Tucker, J. W. (2015). The relation between disclosure quality and reporting quality: A discussion of Cassell, Myers, and Seidel (2015). *Accounting, Organizations and Society*, 46. <https://doi.org/10.1016/j.aos.2015.05.002>
- Wang, Y.-F., & Huang, Y.-T. (2014). Types of Restatement Decisions and Ex-Ante Red Flags of Internal Control Quality. *Global Journal of Business Research*, 8(1), 1–8.
- Williams, C. D. (2015). Asymmetric responses to earnings news: A case for ambiguity. *Accounting Review*, 90(2). <https://doi.org/10.2308/accr-50866>
- Yang, Z., Wu, D., Fu, G., & Luo, C. (2008). Credit Risk Evaluation Using Neural Networks. *New Frontiers in Enterprise Risk Management*.
- Zhizhong, H., Juan, Z., Yanzhi, S., & Wenli, X. (2011a). Does corporate governance affect restatement of financial reporting? Evidence from China. *Nankai Business Review International*, 2(3), 289–302. <https://doi.org/10.1108/20408741111155307>
- Zhizhong, H., Juan, Z., Yanzhi, S., & Wenli, X. (2011b). Does corporate governance affect restatement of financial reporting? Evidence from China. *Nankai Business Review International*, 2(3), 289–302. <https://doi.org/10.1108/20408741111155307>

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1) : نتائج تشغيل نموذج البحث الرئيسي
نتائج فرض البحث: الخاص بتأثير نغمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني
على إدارة الأرباح للشركات المصرية

Variables Entered/Removed^b

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1 dimension0	ROA, DIS_TONE, AQ, GC, Size, Lev ^a	.	Enter

a. All requested variables entered.

b. Dependent Variable: EM(Rev)

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1 dimension0	.393 ^a	.154	.133	3.6080226

a. Predictors: (Constant), ROA, DIS_TONE, AQ, GC, Size, Lev

ANOVA^b

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	562.340	6	93.723	7.200	.000 ^a
Residual	3085.225	237	13.018		
Total	3647.565	243			

a. Predictors: (Constant), ROA, DIS_TONE, AQ, GC, Size, Lev

b. Dependent Variable: EM(Rev)

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1 (Constant)	-14.702	3.134		-4.690	.000		
DIS_TONE	.174	2.571	.004	.068	.946	.980	1.020
GC	.625	.486	.079	1.288	.199	.955	1.047
AQ	-.219	.529	-.025	-.414	.679	.950	1.053
Size	1.653	.358	.298	4.619	.000	.860	1.163
Lev	3.095	1.175	.171	2.633	.009	.845	1.184
ROA	1.228	1.703	.043	.721	.471	.982	1.018

a. Dependent Variable: EM(Rev)

الملحق رقم (2) : نتائج تشغيل نموذج الفرض الفرعي الاول

نتائج فرض الفرعى الاول: الخاص بتاثير نغمة الإفصاح الايجابية المحاسبى الالكترونى على
إدارة الأرباح للشركات المصرية

Variables Entered/Removed^b

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1 dimension0	ROA, Pos_Sent, AQ, GC, Size, Lev ^a	.	Enter

a. All requested variables entered.

b. Dependent Variable: EM(Rev)

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1 dimension0	.393 ^a	.154	.133	3.6080496

a. Predictors: (Constant), ROA, Pos_Sent, AQ, GC, Size, Lev

ANOVA^b

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	562.294	6	93.716	7.199	.000 ^a
Residual	3085.271	237	13.018		
Total	3647.565	243			

a. Predictors: (Constant), ROA, Pos_Sent, AQ, GC, Size, Lev

b. Dependent Variable: EM(Rev)

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1 (Constant)	-14.694	3.134		-4.688	.000		
Pos_Sent	.061	1.881	.002	.033	.974	.983	1.018
GC	.623	.485	.078	1.285	.200	.957	1.045
AQ	-.220	.529	-.025	-.416	.678	.950	1.053
Size	1.653	.358	.298	4.621	.000	.860	1.163
Lev	3.095	1.175	.171	2.633	.009	.845	1.184
ROA	1.228	1.703	.043	.721	.472	.982	1.018

a. Dependent Variable: EM(Rev)

الملحق رقم (3) : نتائج تشغيل نموذج الفرض الفرعي الثاني
نتائج فرض الفرعي الثاني:الخاص بتأثير نغمة الإفصاح السلبية المحاسبي الالكتروني
على إدارة الأرباح للشركات المصرية

Variables Entered/Removed^b

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1 dimension0	ROA, Neg_Sent, AQ, GC, Size, Lev ^a	.	Enter

a. All requested variables entered.

b. Dependent Variable: EM(Rev)

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1 dimension0	.393 ^a	.154	.139	3.6080287

a. Predictors: (Constant), ROA, Neg_Sent, AQ, GC, Size, Lev

ANOVA^b

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	562.330	6	93.722	7.199	.000 ^a
Residual	3085.235	237	13.018		
Total	3647.565	243			

a. Predictors: (Constant), ROA, Neg_Sent, AQ, GC, Size, Lev

b. Dependent Variable: EM(Rev)

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1 (Constant)	-14.674	3.133		-4.684	.000		
Neg_Sent	-.421	6.816	-.004	-.062	.951	.989	1.012
GC	.620	.484	.078	1.282	.201	.962	1.039
AQ	-.222	.529	-.026	-.420	.675	.950	1.053
Size	1.656	.358	.298	4.627	.000	.860	1.163
Lev	3.093	1.176	.171	2.631	.009	.845	1.184
ROA	1.227	1.703	.043	.721	.008	.982	1.018

a. Dependent Variable: EM(Rev)

الملحق رقم (4) : نتائج تشغيل نموذج البحث الرئيسي بعد تغير مقياس إدارة الأرباح
نتائج فرض البحث: الخاص بتأثير نغمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على
إدارة الأرباح للشركات المصرية

Variables Entered/Removed^b

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1 dimension0	ROA, DIS_TONE, AQ, GC, Size, Lev ^a	.	Enter

a. All requested variables entered.

b. Dependent Variable: Absolute Discretionay Accruals

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1 dimension0	.330 ^a	.109	.086	.0835590

a. Predictors: (Constant), ROA, DIS_TONE, AQ, GC, Size, Lev

ANOVA^b

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	.203	6	.034	4.834	.000 ^a
Residual	1.655	237	.007		
Total	1.857	243			

a. Predictors: (Constant), ROA, DIS_TONE, AQ, GC, Size, Lev

b. Dependent Variable: Absolute Discretionay Accruals

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1 (Constant)	.251	.073		3.455	.001		
DIS_TONE	.025	.060	.026	.426	.670	.980	1.020
GC	.031	.011	.171	2.721	.007	.955	1.047
AQ	-.017	.012	-.085	-1.350	.178	.950	1.053
Size	-.021	.008	-.170	-2.564	.011	.860	1.163
Lev	-.006	.027	-.016	-.238	.812	.845	1.184
ROA	-.113	.039	-.178	-2.877	.004	.982	1.018

a. Dependent Variable: Absolute Discretionay Accruals

الملحق رقم (5) : نتائج تشغيل نموذج الفرض الفرعى الاول بعد تغيير مقياس إدارة الأرباح
نتائج فرض الفرعى الاول: الخاص بتأثير نغمة الإفصاح الايجابية المحاسبي الالكتروني
على إدارة الأرباح للشركات المصرية

Variables Entered/Removed^b

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1 dimension0	ROA, Pos_Sent, AQ, GC, Size, Lev ^a	.	Enter

a. All requested variables entered.

b. Dependent Variable: Absolute Discretionay Accruals

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1 dimension0	.330 ^a	.109	.086	.0835784

a. Predictors: (Constant), ROA, Pos_Sent, AQ, GC, Size, Lev

ANOVA^b

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	.202	6	.034	4.813	.000 ^a
Residual	1.656	237	.007		
Total	1.857	243			

a. Predictors: (Constant), ROA, Pos_Sent, AQ, GC, Size, Lev

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1 (Constant)	.252	.073		3.466	.001		
Pos_Sent	.012	.044	.017	.268	.789	.983	1.018
GC	.030	.011	.169	2.704	.007	.957	1.045
AQ	-.017	.012	-.085	-1.356	.176	.950	1.053
Size	-.021	.008	-.169	-2.553	.011	.860	1.163
Lev	-.006	.027	-.016	-.237	.813	.845	1.184
ROA	-.114	.039	-.178	-2.877	.004	.982	1.018

a. Dependent Variable: Absolute Discretionay Accruals

الملحق رقم (6) : نتائج تشغيل نموذج الفرض الفرعى الثانى بعد تغيير مقياس إدارة الأرباح
نتائج فرض الفرعى الثانى: الخاص بتاثير نعمة الإفصاح السلبية المحاسبى الالكترونى
على إدارة الأرباح للشركات المصرية

Variables Entered/Removed^b

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1 dimension0	ROA, Neg_Sent, AQ, GC, Size, Lev ^a	.	Enter

a. All requested variables entered.

b. Dependent Variable: Absolute Discretionay Accruals

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1 dimension0	.329 ^a	.108	.089	.0835866

ANOVA^b

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	.201	6	.034	4.805	.000 ^a
Residual	1.656	237	.007		
Total	1.857	243			

a. Predictors: (Constant), ROA, Neg_Sent, AQ, GC, Size, Lev

b. Dependent Variable: Absolute Discretionay Accruals

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1 (Constant)	.254	.073		3.496	.001		
Neg_Sent	-.025	.158	-.010	-.159	.874	.989	1.012
GC	.030	.011	.167	2.677	.008	.962	1.039
AQ	-.017	.012	-.087	-1.375	.171	.950	1.053
Size	-.021	.008	-.167	-2.525	.012	.860	1.163
Lev	-.007	.027	-.016	-.241	.810	.845	1.184
ROA	-.114	.039	-.178	-2.879	.004	.982	1.018

a. Dependent Variable: Absolute Discretionay Accruals